



مجلة أسيوط  
لبحوث الدراسات الإسلامية

مجلة علمية محكمة  
تصدرها كلية الآداب - جامعة أسيوط

العدد الثالث

مايو ٢٠١٩ م - ١٤٤٠ هـ

عنوان المراسلة

مجلة أسيوط لبحوث الدراسات الإسلامية AJIS  
قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب  
جامعة أسيوط - ج.م.ع (مصر)

صندوق بريد: ٥١٥١٧

هاتف رئيس التحرير: ٠٠٢ ٠١٠ ٢٠٣٠٧٢٧٨

فاكس كلية الآداب: ٠٢ ٠٨٨ ٢٠٥٨٤٥٣

الترقيم الموحد للنسخة المطبوعة: ISSN 2636-3887

الترقيم الموحد للنسخة الإلكترونية: EISSN 2636-3895

البريد الإلكتروني

Journal\_is@aun.edu.eg

moatamed@aun.edu.eg

صفحة المجلة

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_arts/AJIS](http://www.aun.edu.eg/faculty_arts/AJIS)





## هيئة تحرير المجلة

رئيس هيئة التحرير

أ.د. حسن عبد الشفيق جاد الله

وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. أحمد صابر محمود

عميد الكلية

## رئيس التحرير

أ.د. معتمد علي أحمد سليمان

أستاذ ورئيس قسم الدراسات الإسلامية

## أعضاء هيئة التحرير:

السيد أ.د. رئيس قسم اللغة العربية

السيد أ.د. رئيس قسم اللغة الإنجليزية

د. عماد علي عبد السميع أستاذ م بقسم الدراسات الإسلامية

## الهيئة الاستشارية للمجلة

## هيئة التحكيم

أ.د. محمد نبيل غنايم	مصر	أ.د. إسماعيل فهمي عبد اللاه	جامعة سوهاج
محمد محمود بكار	مصر	أ.د. معتمد علي أحمد سليمان	جامعة أسيوط
أ.د. عبد الرحيم محمد المغذوي	السعودية	أ.د. ربيع دردير محمد علي	جامعة أسيوط
أ.د. متعب بن خلف السلمي	السعودية	أ.د. وحيه محمود أحمد	جامعة المنيا
أ.د. حمدي محمد مراد	الأردن	أ.د. جمال محمد إسماعيل	جامعة الأزهر
أ.د. عبد الحميد مذكور	مصر	أ.د. حسن السيد حامد خطاب	جامعة المنوفية
أ.د. رشاد صالح الكيلاني	الأردن	أ.د. عزت شحاته كرار	جامعة المنيا
أ.د. فيصل حصيد	الجزائر	أ.د. إبراهيم رشاد محمد صبري	جامعة ج الوادي
أ.د. محمد الوثيق	المغرب	أ.د. محمد أحمد حسن محمود	جامعة ج الوادي
أ.د. مجاهد محمد هريدي	مصر	أ.د. ياسر عطية الصعيدي	جامعة المنوفية
أ.د. أحمد يوسف سليمان	مصر	أ.د. عطية أبو زيد الكشكي	جامعة سوهاج
أ.د. رفعت فوزي عبد المطلب	مصر	أ.د. خالد عبد الحلیم السيوطي	جامعة سوهاج
أ.د. محمد عبد الرحيم محمد	مصر	أ.د. مختار مررزوق إبراهيم	جامعة الأزهر
أ.د. محمد محمد عثمان	مصر	أ.د. عبد الراضي محمد عبد المحسن	جامعة القاهرة
أ.د. محمد شرف الدين خطاب	مصر	أ.د. محمود حميدة محمود	جامعة أسيوط
أ.د. محمد السيد الدسوقي	مصر	أ.د. ناصر هاشم محمد	جامعة أسيوط
أ.د. عبد التواب عبد اللاه	جامعة أسيوط	أ.د. محمد أحمد محمد أحمد	جامعة أسيوط
أ.د. أحمد صابر محمود	مصر	أ.د. علي علي جابر	جامعة ج الوادي
أ.د. عبد الجواد توفيق	مصر	أ.د. عبد الله محمد حلمي	جامعة المنوفية

## المراسلة :

البريد الإلكتروني للمجلة، أو بريد رئيس التحرير أ.د. معتمد علي أحمد سليمان  
جامعة أسيوط - كلية الآداب - قسم الدراسات الإسلامية - مجلة أسيوط لبحوث الدراسات الإسلامية

Email: Journal\_is@aun.edu.eg

moatamed@aun.edu.eg

Mob: 002 010 20307278

## واعد النشر وشروطه

- تصدر كلية الآداب - جامعة أسيوط مجلة متخصصة باللغة العربية ، أو اللغات الأجنبية في بحوث الدراسات الإسلامية بكافة أنساقها ( الفقه وأصوله ، والتفسير وعلوم القرآن ، الحديث وعلومه ، والفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية ) بالإضافة إلى بحوث التربية الإسلامية ، والتاريخ الإسلامي ، والفلسفة الإسلامية .
- شروط البحث :** إضافة إلى شروط النشر المتعارف عليها في المجلات المحكمة ، يشترط ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (٥٠) صفحة (A4) بمقاسات وخطوط المجلة بما في ذلك ملخص البحث باللغة العربية (صفحة واحدة) وجريدة المصادر والمراجع وما زاد عن (٥٠) صفحة ينشر في إصدار خاص ملحق بالعدد الأصلي.
- يتم إرسال نسخة من البحث إلكترونيًا عبر البريد الإلكتروني للمجلة استخدام برنامج (Microsoft Word) نسخة بصيغة (doc) ونسخة بصيغة (pdf) ويستخدم خط (Sultan Medium) حجم ١٢ لبحوث اللغة العربية ويستخدم خط ( Times New Roman ) حجم ١٢ لبحوث اللغة الإنجليزية أما العناوين فتكون بخط أسود بارز (Bold)
- إجراءات النشر:** يتم إرسال البحث عبر الإلكتروني للمجلة، أو بريد رئيس التحرير ، وذلك يمثل تعهدًا من الباحث أن البحث لم يسبق نشره.
- في حالة قبول البحث للنشر يتم إرسال خطاب للباحث يفيد قبول النشر، وعند رفض نشر البحث بناءً على سياسة النشر، أو تقرير المحكمين ، يتم إفادة الباحث بذلك والاعتذار له عن النشر.
- الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة، والمجلة معنية بالبحوث التي تهتم بقضايا الأمة وفكرها وتراثها وابداعها الفكري والحضاري بعيدًا عن النظرة الجزئية والأحادية المبنية على التعصب المذهبي ، والنقد غير الموضوعي قصدًا إلى الائتلاف لا الاختلاف ، وإضافة كل جديد إلى المعرفة الإسلامية.
- تتم إجراءات تحكيم البحوث إلكترونيًا اختصارًا للوقت مع المحكمين في فترة لا تتجاوز (عشرة أيام إلى أسبوعين) من وصول البحث إلى المجلة ، ويمد الباحث بعدها مباشرة بإفادة النشر إن شاء، وعدد (١٠) مستلات بالبريد السريع في خلال شهر كحد أقصى من تاريخ الموافقة على النشر وعدد (٢) نسختان من المجلة.

الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للعالم

جمعاً، ودراسة حديثية

إعداد د. عمر بن مصلح بن مصلح الحسيني

الأستاذ المشارك بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

## الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا "جمعا، ودراسة حديثية"

### ملخص البحث.

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه، وبعد: فعنوان البحث "الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا-جمعا، ودراسة حديثية، وموضوعه: جمع الأمثال القياسية التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا، ودراستها. ومنهج البحث قائم على الاستقراء في جمع الأحاديث والتحليل في دراسة أسانيدها وبيان معانيها. وقد قسمت الأحاديث المجموعة بحسب دلالاتها على ثمانية مباحث هي:

المبحث الأول: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لهوان الدنيا على الله.

المبحث الثاني: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لقصر مدة الدنيا.

المبحث الثالث: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا للدنيا من الآخرة.

المبحث الرابع: ما ضربه النبي - ﷺ - من مثل الدنيا للمؤمن.

المبحث الخامس: ما ضربه النبي - ﷺ - في صغر شأن الدنيا.

المبحث السادس: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لما تؤول إليه الدنيا.

المبحث السابع: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لزهرة الدنيا.

المبحث الثامن: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لما بقي من الدنيا.

وأبرز نتائج البحث : تدل كثرة الأمثلة في الموضوع على شدة فتنة الدنيا،

وتأكيد التحذير من فتنتها

وأهمية التمثيل والتشبيه في التعليم والدعوة.

وما أعطي النبي - ﷺ - من بلاغة وفصاحة.

وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه.

## Abstract

Praise be to Allah the Lord of the worlds and may the blessings and peace of Allah be upon the most honored of messengers our master Mohammad and upon all his family and companion

Research Title: **The Examples that the Prophet (PBUH) Presented an Example for the World. ” Collecting, Hadith Study and Subjective**

Collecting of examples

Collecting and studying the standard examples that the Prophet presented an example for the world.

The research methodology is based on extrapolation in the collecting of Hadiths and analysis in the study of their predication and clarifies their meanings.

The Hadiths were divided according to their significance on eight topics:

**The first topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for the world is less worthy to Allah....

**The second topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for the short duration of the world.

**The third topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for preferring the life of this *world from the hereafter*.

**The fourth topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for the believer of the hereafter.

**The fifth topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for the smallness of the world.



**The sixth topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for what the world turn.

**The seventh topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for the ornaments of the world.

**The eighth topic:** what the prophet (PBUH) presented an example for not much of this world is left...

**Major research results:**

Many examples in this paper indicate the intensity of the trials of the world, confirm the warning of the trials of the world and the importance of examples and metaphor in education, call to Allah and what the Prophet peace be upon him was given fluency and eloquence.

### مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبيه محمد، وآله، وصحبه، أجمعين. وبعد: فإن نبينا محمدا ﷺ لم يمت حتى بلغ رسالته ربه، ونصح أمته، وتركهم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، ومن هذا البيان والبلاغ الذي أتمه - صلى الله عليه وسلم - تحذيره من الفتن بأنواعها، ومن الفتن التي حذر منها - ﷺ - فتنة الدنيا، ولشدة الفتنة بها حذر منها ﷺ بطرق من القول وأساليب من الكلام متنوعة، حذر منها بأسلوب الخبر فأمر باتقائها، وبين عاقبتها، وعاقبة من افتتن بها واغتر، وبأسلوب القصص فقص علينا أحوال من فتنته، وضرب الأمثلة للدنيا ليقرب المعاني المعقولة بأشياء محسوسة فيكون ذلك أبلغ في البيان وأوضح في البرهان، لما للأمثال عند العرب من شأن عظيم، فهي تقرب المعنى وتوصله إلى السامع بأفضل ما يكون من البيان والإيضاح، والإقناع، لذا كثر في كلام العرب ضرب الأمثلة والتشبيهات.

وقد عني أهل العلم بجمع بأمثلة النبي - ﷺ - وتناولها بالدراسة المتنوعة، العقديّة واللغويّة والفقهية والتربوية.

فقصدت في هذا البحث جمع الأمثلة والتشبيهات التي بين فيها النبي - صلى الله عليه وسلم - حقيقة الدنيا، وقصر مدتها، وبيان ما تؤول إليه، وسميته: «الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا - جمعا ودراسة حديثة».

أهداف البحث:

- ١- جمع الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا.
- ٢- إبراز فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم - وبلاغته من خلال هذه الأمثلة.
- ٣- بيان معاني هذه الأمثلة وإظهار دلالاتها.
- ٤- إظهار قيمة هذا الأسلوب - أسلوب ضرب المثل في البيان، وإبراز المعنى.

أهمية البحث:

- ١- بيان جانب مهم من السنة النبوية المتعلقة بحقيقة الدنيا.
- ٢- إظهار تأثير الأمثال ووقعها في الأنفس.
- ٣- في البحث تنبيه للمعلم والداعية على قيمة الأمثلة في التعليم والدعوة.
- ٤- توفير مادة بلاغية في الدرس البلاغي يستفيد منها الدارس.

### حدود البحث:

- ١- جمع الأحاديث التي فيها تمثيل الدنيا، وتشبيها بشيء حسّي؛ سواء نص في الحديث على التمثيل والتشبيه، أو ذكر أهل العلم أن المراد من الحديث التشبيه والتمثيل.
- ٢- جمع الأمثلة من مصادر السنة عامة، مع الاكتفاء بالطرق والأسانيد المشهورة إذا كثرت للحديث الواحد على ما سيأتي تفصيله في إجراءات البحث.

### مصطلحات البحث:

- ١- الأمثال: جمع مثل، وهو الصفة والشبه.  
قال الجوهري: "ومثل الشيء: صفته"<sup>(١)</sup>، وقال ابن منظور: "ومثل له الشيء: صورته حتى كأنه ينظر إليه"<sup>(٢)</sup>، وقال ابن فارس: " (مثل) يدل على مناظرة الشيء للشيء. وهذا مثل هذا، أي نظيره، والمثل والمثال في معنى واحد"<sup>(٣)</sup>.
- والمثل في الاصطلاح: "قول في شيء يشبه قولاً في شيء آخر بينهما مشابهة، يبين أحدهما الآخر ويصوره"<sup>(٤)</sup>.  
ويطلق المثل على أحد معنيين:  
الأول: القول الموجز السائر.  
الثاني: المثل القياسي.  
وهو: تشبيه شيء بشيء لتقريب المعقول من المحسوس<sup>(٥)</sup>، ويسمى في البلاغة: التمثيل المركب وهو باب من أبواب التشبيه<sup>(٦)</sup>، وهذا المعنى هو المراد في بحثي.
- ٢- الدنيا: من دنوت لدنوها، وسبقها الدار الآخرة<sup>(٧)</sup>.  
وهي صفة لموصوف محذوف، كما قال تعالى " وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعُ الْغُرُورِ " (٨)؛ غير أنه قد كثر استعمالها استعمال الأسماء، فاستغني عن موصوفها، والمراد: الدار الدنيا، أو الحياة الدنيا التي تقابلها الدار الآخرة، أو الحياة الأخرى<sup>(٩)</sup>.

### الدراسات السابقة:

عني المتقدمون والمتأخرون في التأليف في الأمثال النبوية في دراسات مختلفة، ومن أوائل من بوب لها في كتب الحديث الامام الترمذي في "جامعه" ففيه: أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ (١٠)، وذكر فيه أربعة عشر حديثا، قال ابن العربي: "ولم أر أحدا من أهل الحديث صنف فأفرد لها بابا غير أبي عيسى، والله دره لقد فتح بابا، أو بنى قصرا أودارا..." (١١).

ثم صُنفت التصانيف في الأمثال النبوية، ومنها:

الأمثال في الحديث النبوي (١٢)، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان (ت ٢٧٤هـ) (١٣)، وحوى (٣٧٣) حديثا. وقسمه مصنفه إلى جزئين: الأول - وهو أكبر القسمين - ويظهر أن أراد به ايراد الأمثال بمعنى الأقوال الوجيزة. والثاني ذكر فيه ما فيه تمثيل، وتشبيه من الأحاديث، ولم يذكر من التشبيهات المتعلقة بالدينيا إلا مثالين فقط.

أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ (١٤)، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرمهرمزي (ت ٣٦٠هـ) (١٥)، وحوى (١٣٤) حديثا، ويتميز بأنه شرح كثيرا من الأمثال التي أورد، بين المراد منها، وغريبها، مستشهدا في ذلك بأشعار العرب، وقد تضمن الكتاب خمسة أمثال للدينيا.

الأمثال من الكتاب والسنة (١٦)، لأبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي (١٧)، وليس كتاب روايته، بل كتاب ألفه الحكيم الترمذي، وضرب فيه الأمثال لأحوال كثيرة، بعض ما ذكره مأخوذا من الكتاب والسنة، وبعضه ليس منقولاً من نصوص الكتاب والسنة.

هذا ما وقفت عليه من كتب الأمثال النبوية، وهناك غيرها لكن لم يصل

إلينا، مثل:

الأمثال لأبي الحسن علي بن سعيد العسكري (ت ٥٣٠هـ) (١٨). ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة بأنه جمع فيه ألف حديث، شتملة على ألف مثل عن النبي ﷺ (١٩).

ولأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (٥٣٨٣هـ) (٢٠) كتاب في الأمثال، قال الكتاني في "الرسالة" بعد أن ذكر كتاب أبي الحسن العسكري: "وهكذا فعل أيضا أبو أحمد العسكري في أمثاله" (٢١).

والمطبوع لأبي أحمد العسكري كتاب "الحكم والأمثال" (٢٢) ليس مختصاً بالأمثال النبوية، وإن كان يصدر الباب من أبوابه البالغته (٨٥) بابا بآيات وأحاديث وأثار، ثم يتبعها بما يليق بالباب من أقوال وحكم وأشعار. الأمثال السائرة، لأبي عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني (ت ٣١٨هـ) (٢٣)، ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (٢٤). وهناك دراسات معاصرة عن الأمثال النبوية، بعضها عقدي، وبعضها لغوي، وبعضها تربوي، وبعضها وعظي.

فمن الدراسات العقدية للأمثال النبوية:

الأمثال في عرض العقيدة الإسلامية، والاحتجاج لها، إعداد: جميل بن عبيد القرارعة، بحث محكم منشور في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، محرم ١٤٢٩هـ. عني البحث بدور الأمثال في غرس العقيدة وتقريب معانيها.

الأمثال المتعلقة بالتوحيد في القرآن والسنة، للباحثة هند بنت إبراهيم بخش سندي، رسالة ماجستير جامعة أم القرى، عام ١٤٢٣هـ، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم العقيدة.

ومن الدراسات اللغوية:

الأمثال النبوية في صحيح البخاري، دراسة لغوية دلالية، للباحث هاني طاهر محمد حسين، رسالة علمية في الجامعة الأردنية.

عني الباحث بدراسة الأمثال في صحيح البخاري دراسة لغوية، فاهتم بما فيها من تقديم وتأخير، وحذف وزيادة، وشرط وتوكيد، واستفهام ونحو ذلك.

ومن الدراسات التربوية:

كتاب نظرات فقهية تربوية في أمثال الحديث مع تقدمتها في علوم الحديث، د عبد المجيد محمود عبد المجيد (٢٥)، ذكر فيه بعد المقدمات خمس مجموعات من الأمثلة، الخامس منها في بيان وظيفة الدنيا وغايتها موقف الإسلام منها، وذكر فيه مثلاً واحداً فقط وهو حديث: "ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدهم إصبه في اليم". الحديث" وخرجه مختصراً، ثم توسع بدراسة موقف الإسلام من الدنيا في نحو ست صفحات من خلال آيات القرآن.

ومن الكتب الوعظية في الباب كتاب: مثل الحياة الدنيا في الكتاب

والسنة وكلام العلماء لمحمد شومان الرملي.

والكتاب ليس دراسة حديثية؛ بل عامته نقول عن أهل العلم فيما ذكروه من أمثلة عن الحياة الدنيا إذ بلغ ذلك نحو من ثلثي الكتاب، والأحاديث فيه جاءت في نحو عشرين صفحة، اكتفى في تخريجها بمجرد العزو، كما أنه ذكر جملة من الأحاديث خارجة عن تمثيل الدنيا، مثل حديث "مثلي ومثل الناس" وحديث: "مثل ما بعثني الله به".  
والمقصود الإشارة أن الأمثال النبوية تناولتها الدراسات من تخصصات مختلفة العقدي، اللغوي، والتربوي، والوعظي، ولم أقف على دراسة حديثية مختصة بموضوع هذا البحث.

### خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، وثمانية مباحث وخاتمة.  
المبحث الأول: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لهوان الدنيا على الله.  
وفيه مطلبان: المطلب الأول: ما جاء في تشبيهها بجدي أسك ميت.  
المطلب الثاني: ما جاء أنها لا تعدل جناح بعوضة.  
المبحث الثاني: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لقصر مدة الدنيا.  
المبحث الثالث: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا للدنيا من الآخرة.  
المبحث الرابع: ما ضربه النبي - ﷺ - من مثل الدنيا للمؤمن.  
المبحث الخامس: ما ضربه النبي - ﷺ - في صغر شأن الدنيا.  
المبحث السادس: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لما تؤول إليه الدنيا.  
المبحث السابع: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لزهرة الدنيا.  
المبحث الثامن: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لما بقي من الدنيا.  
ثم الخاتمة.

### منهج البحث:

اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع الأمثلة، والتحليلي في دراستها حديثيا وفق الإجراءات التالية:  
جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع البحث من مصادر السنة المختلفة، وتخرجها على النحو التالي:

أ- ما كان في الصحيحين فاكتفى بتخرجه منهما إلا لفائدة تقتضي التوسع في تخرجه.

ب- إذا كان الحديث في غيرهما، توسعت في تخرجه من مصادر السنة إلا أني لا أثبت الطرق التي يغني عنها غيرها كحديث في السنة أخرجه البيهقي من طرقهم، أو طريق أحد شيوخهم، وليس فيه زيادة فائدة لا في الإسناد ولا في المتن، ونحو ذلك.

ج- أحكم على إسناد الحديث مستشهدا بما أقف عليه من أحكام أهل العلم.

أترجم للرواة الذين لهم أثر في الحكم على الحديث مكتفيا بما يذكره الحافظ في التقريب، إلا إذا تبين لي عدم رجحان قوله، فإن لم يكن من رجال التقريب فأذكر من أقوال أهل العلم ما يبين حاله. أبين غريب الألفاظ.

أبين معنى المثل بعد الانتهاء من تخريج الأحاديث الدالة عليه. أوثق النقول من المصادر المعتمدة عند أهل كل فن. وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه أجمعين.

## المبحث الأول: ما ضربه النبي ﷺ - مثلا لهوان الدنيا على الله.

المطلب الأول: ما جاء في تشبيهها بجدي أسك ميت.

الحديث الأول: عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ - مر بالسوق، داخلا من بعض العاليتة، والناس كنفته، فمر بجدي أسك ميت، فتناوله فأخذ بأذنه، ثم قال: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «أتحبون أنه لكم؟» قالوا: والله لو كان حيا، كان عيبا فيه، لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله، من هذا عليكم».

أخرجه مسلم (٢٦)، وأبو داود (٢٧)، وأحمد (٢٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) كلهم من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر به.

الحديث الثاني: عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ - مر بسخلت جرياء، قد أخرجها أهلها، فقال: "أترون هذه هينة على أهلها؟" قالوا: نعم، قال: "للدنيا أهون على الله - عز وجل - من هذه على أهلها -".

أخرجه الدارمي (٣٠)، وأحمد (٣١)، وهناد في الزهد (٣٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم عن أبي هريرة به.

وفيه: أبو المهزم - بتشديد الزاي المكسورة - وهو: التميمي البصري وهو يزيد بن سفيان وقيل اسمه عبدالرحمن، متروك (٣٤).

الحديث الثالث: عن ابن عباس، قال: مر رسول الله ﷺ - بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: "والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها -"

أخرجه: أحمد (٣٥)، وابن أبي شيبة (٣٦) - ومن طريقه ابن أبي عاصم في الزهد (٣٧) -، وأبو يعلى (٣٨) من طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس به.

ورجال إسناده ثقات إلا محمد بن مصعب وهو ابن صدقة الفرمانى فمختلف فيه: ضعفه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وقال أحمد: لا بأس به عن الأوزاعي مقارب، وقال أبو زرعة: صدوق، ولكنه حدث بأحاديث منكورة، ووثقه ابن قانع (٣٩).

ويتقوى حديثه بما في الباب من أحاديث.



الحديث الرابع: عن المستورد بن شداد، قال: إني لفي الركب مع رسول الله - ﷺ إذ أتى على سخلتة منبوذة، قال: فقال: "أترون هذه هانت على أهلها؟" قال: قيل: يا رسول الله، من هوانها ألقوها، قال: "فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها".

هذا الحديث مداره على مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد، ورواه عن مجالد ثلاثاً: ابن المبارك، وحماد بن زيد، وعباد بن عباد المهلبي أما ابن المبارك فرواه في الزهد (٤٠) ومن طريقه الترمذي (٤١) وحسنه، ونعيم بن حماد (٤٢) باللفظ المتقدم.

وأما حماد بن زيد فيرويه ابن ماجه (٤٣) عن يحيى بن حبيب بن عربي عن حماد به مثله.

ويرويه أحمد (٤٤) عن عفان عن حماد به كذلك.

ويرويه أحمد (٤٥) عن يونس بن محمد عن حماد عن مجالد بلفظ: "والذي نفسي بيده ما الدنيا في الآخرة إلا كرجل وضع إصبه في اليم ثم رجعها"، قال: "واني لفي الركب مع رسول الله - ﷺ - فمر على سخلتة منبوذة على كناسية، فقال: "أترون هذه هانت على أهلها؟" فقالوا: "من هوانها ألقوها هاهنا، قال: "والذي نفسي بيده، للدنيا على الله أهون من هذه على أهلها".

ومثل رواية أحمد عن يونس عن حماد يرويه الطبراني (٤٦) من طريق مسدد وعارم عن حماد به، وكذلك رواية عباد بن عباد عن مجالد بذكر المثليين معاً، رواها أحمد (٤٧) عن خلف بن الوليد عن عباد عن حماد به.

ومدار الاسناد والطرق الثلاثة على مجالد بن سعيد قال الحافظ: ليس بالقوي (٤٨). وقد خالفه اسماعيل بن أبي خالد وروايته في مسلم وغيره، ويزيد بن هارون وروايته في المسند (٤٩) رويها عن قيس عن المستورد بلفظ "ما الدنيا في الآخرة إلا كرجل وضع إصبه في اليم ثم رجعها" دون زيادة تمثيل الدنيا بالشاة المنبوذة.

قال البزار في حديث مجالد: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن المستورد إلا من حديث مجالد عن قيس عنه، وقد روي عن النبي - ﷺ - من غير وجه" (٥٠).  
فرواية مجالد عن قيس للحديث بزيادة تشبيه الدنيا بالشاة رواية منكورة لمخالفة مجالد إسماعيل بن أبي خالد ويزيد بن هارون، وإن كان الحديث ثابت من طرق عدة سبق بعضها، ويأتي باقيها.

**الحديث الخامس:** عن عبد الله بن ربيعة: أنه كان مع رسول الله - ﷺ - في سفر، فسمع صوت رجل يؤذن حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله، قال رسول الله: «إن هذا لراعى غنم أو رجل عازب عن أهله». فهبط الوادي، فإذا هو براعى غنم، وإذا هو بشاة ميتة قال: «أترون هذه هينتة على أهلها؟» قالوا: نعم. قال: «الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها».

أخرجه النسائي (٥١)، وأحمد (٥٢)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٥٣) وابن أبي شيبة (٥٤)، وابن أبي الدنيا (٥٥)، من طرق عن شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة السلمي به. وإسناده صحيح، فالحكم وعبد الرحمن ثقتان (٥٦).

**الحديث السادس:** عن سهل بن سعد، قال: كنا مع رسول الله - ﷺ - بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة شائلتة برجلها، فقال: «أترون هذه هينتة على صاحبها؟ فوالذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها قطرة أبدا».

أخرجه: ابن ماجه (٥٧)، والحاكم (٥٨) والطبراني (٥٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٦٠)، والدارقطني في الأفراد (٦١) من طرق عن زكريا بن منظور بن ثعلبة عن عن أبي حازم عن سهل به.

فمداره على زكريا بن منظور وهو: ضعيف.

قال الذهبي في تلخيص المستدرک (٦٢): ضعفه. وقال ابن حجر: زكريا ابن منظور ابن ثعلبة ويقال زكريا ابن يحيى ابن منظور فنسب إلى جده القرظي أبو يحيى المدني ضعيف<sup>(٦٣)</sup>.

قال الدارقطني في الأفراد<sup>(٦٤)</sup>: هذا حديث غريب من حديث أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، تفرد به زكريا بن منظور عنه، بهذا الإسناد، وتابعه عبد الله بن مصعب الزبيري.

ورواية عبد الله بن مصعب الزبيري أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٦٥)</sup> عن أحمد بن زهير عن أحمد بن منصور الرمادي عن ابراهيم بن أبي خالد عن عبد الله بن مصعب به.

وعبد الله بن مصعب الزبيري قال الذهبي: ضعفه ابن معين يروي عن أبي حازم وموسى بن عقبة<sup>(٦٦)</sup>.

قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حديث رواه زكريا بن منظور؛ قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد؛ قال: مر رسول الله بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة، فقال النبي: للدينا أهون على الله من هذه على أهلها؛

قال أبي: هذا خطأ؛ رواه يعقوب الإسكندراني، عن أبي حازم، عن عبد الله بن بولا، عن رجل من المهاجرين، عن النبي - ﷺ -، وهذا أشبه، وزكريا لزم الطريق<sup>(٦٧)</sup>.

ورواية يعقوب الإسكندراني لم أقف عليها لكن شطر الحديث الثاني: "ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى كافرا منها قطرة أبدا"، جاء عن أبي حازم من طرق فقد رواها الترمذي<sup>(٦٨)</sup> من طريق عبد الحميد بن سليمان، والطبراني<sup>(٦٩)</sup> من طريق زمعة بن صالح كلاهما عن أبي حازم عن سهل به. وعبد الحميد وزمعة ضعيفان يقوي بعضهما بعضا<sup>(٧٠)</sup>.

فيكون زكريا بن منظور لزم الطريق في شطر الحديث الأول تشبيه الدنيا بالشاة. وأما الشطر الثاني فله من المتابعات ما يدل على أنه هو المحفوظ عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل.

**الحديث السابع:** عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، قال: مر النبي - ﷺ - بدمنتا قوم<sup>(٧١)</sup> فيها سخلة ميتة قال: "ما لأهلها فيها حاجة قالوا يابني الله لو كان لأهلها فيها حاجة ما نبذوها قال: "فوالله للدينا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها فلا ألفينها أهلكت أحدا منكم".

أخرجه البزار<sup>(٧٢)</sup> قال: حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثني محمد بن مهاجر عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي الدرداء به.

وقال بعده: وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن رسول الله - ﷺ - من وجوه وأعلى من يروي ذلك عنه أبو الدرداء بهذا الإسناد وإسناده صحيح من حديث أهل الشام وفي حديث أبي الدرداء زيادة على سائر الأحاديث: "فلا ألفينها أهلكت أحدا منكم".

وإسناده كما قال البزار: صحيح. وقال الهيثمي في المجمع<sup>(٧٣)</sup>: "ورجاله ثقات".

شيخ البزار: محمد بن عامر هو الأنطاكي ثقة<sup>(٧٤)</sup>، والربيع هو: ابن نافع أبو توبة الحلبي ثقة عابد حجة<sup>(٧٥)</sup>، ومحمد بن مهاجر: الأنصاري الشامس ثقة.

ويونس بن حلبس: هو يونس بن ميسرة بن حلبس - بمهملتين طرفية على زنت جعفر - ثقة<sup>(٧٧)</sup>، وأبو ادريس عائذ الله: ابن عبد الله الخولاني ولد في حياة النبي ﷺ - يوم حنين كان عالم الشام بعد أبي الدرداء<sup>(٧٨)</sup>.

**الحديث الثامن:** عن عبد الله بن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ - ذات يوم من منزله، ومعه ناس من أصحابه، فأخذ في بعض طرق المدينة، فمر بفناء قوم، وسخلة ميتة مطروحة بفنائهم، فقام عليها رسول الله ﷺ - ينظر إليها، ثم التفت إلى أصحابه، فقال: «ترون هذه السخلة هانت على أهلها إذ طرحوها؟ فقالوا: نعم، يا رسول الله. فقال: «فوالله، للدنيا أهون على الله من هذه السخلة على أهلها إذ طرحوها هكذا»

أخرجه الطبراني في الأوسط<sup>(٧٩)</sup> قال حدثنا إبراهيم، نا إبراهيم بن الحجاج قال: نا بكار بن سقير الأعرج قال: حدثني أبي سقير، عن عبد الله بن عمر به.

وقال: «لا يروى هذا الحديث عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به بكار بن سقير»

وشيخ الطبراني: إبراهيم هو: ابن هاشم بن الحسن البغوي وثقة الدارقطني<sup>(٨٠)</sup> وإبراهيم بن الحجاج: أبو إسحاق السامي التاجي البصري ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني وقال ابن حجر: ثقة يهمل قليلا<sup>(٨١)</sup>.  
وبكار بن سقير: البصري قال البخاري: «أثنى عليه ابن المبارك»<sup>(٨٢)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨٣)</sup>، وأبوه سقير: النميري البصري له ترجمة في التأريخ الكبير<sup>(٨٤)</sup>، والجرح والتعديل<sup>(٨٥)</sup> وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨٦)</sup>.

وتابعه محمد بن قيس عن ابن عمر به وزاد في آخره: «... ولو كانت الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها إلا أوليائه، وأحباءه من خلقه».

أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٨٧)</sup> حدثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت محمد بن قيس، قال: سمعت ابن عمر به.

وعزه الهيثمي للمعجمين وقال: «رجالته ثقات»<sup>(٨٨)</sup>.

ومحمد بن قيس: الهمداني المرهبي الكوفي، وثقه ابن معين وأحمد، وقال أبو حاتم: لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الحافظ مقبول<sup>(٨٩)</sup>، ويظهر أنه لا بأس به.

وأيوب بن نهيك: ضعفه أبوحاتم، وقال الأزدي: متروك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ. <sup>(٩٠)</sup>، ويحيى بن عبد الله: بن الضحاك ضعيف <sup>(٩١)</sup>، وأبو شعيب الحراني: عبد الله بن الحسن قال الدارقطني: ثقة مأمون، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم، وقال الذهبي: صدوق. <sup>(٩٢)</sup>

**الحديث التاسع:** عن أنس النبي - ﷺ - مر بشاة ميتة فقال: "للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها".

**أخرجه:** ابن أبي عاصم في الزهد <sup>(٩٣)</sup>، وعبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد لأبيه <sup>(٩٤)</sup>، والبزار في مسنده <sup>(٩٥)</sup>، كلهم عن أبي كامل الفضيل بن الحسين الجحدري، عن أبي إسماعيل القتاد، عن قتادة، عن أنس به.

قال البزار بعده: "وهذان الحديثان لا نعلم رواهما، عن قتادة، عن أنس إلا أبو إسماعيل ولم يكن به بأس حدث عنه عفان وغيره، وهذان الحديثان لا نعلم حدث بهما عنه غير أبي كامل".

وأبو كامل الفضيل الجحدري: ثقة <sup>(٩٦)</sup>، وأبو إسماعيل القتاد واسمه إبراهيم بن عبد الملك وعند البزار جاءت تسميته إبراهيم بن سليمان والصواب ما ذكر، وجاء على الصواب عند الضياء في المختارة <sup>(٩٧)</sup>، وهو كذلك في مصادر ترجمته وهو ضعيف <sup>(٩٨)</sup>.

قال الهيثمي في المجمع <sup>(٩٩)</sup>: "أخرجه البزار ورجاله وثقوا".

**الحديث العاشر:** عن أبي موسى أن رسول الله - ﷺ - قال لسخلت أتى عليها: «أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها؟» قالوا: نعم، والله يا رسول الله. قال: «الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها حين ألقوها»

أخرجه الطبراني في الأوسط <sup>(١٠٠)</sup> قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا وهب بن يحيى بن زمام العلاف قال: نا روح بن عطاء بن أبي ميمونة، نا حفص بن سليمان المنقري، أن عطاء بن أبي ميمونة حدثه، عن أبي بردة، عن أبي موسى به. وقال بعده: "لا يروى هذا الحديث عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد، وتفرد به: وهب بن يحيى بن زمام"، ووهب بن يحيى لم أقف له على ترجمته.

قال الهيثمي في المجمع <sup>(١٠١)</sup>: "وفيه وهب بن يحيى بن زمام العلاف ولم أعرفه وبقيّة رجال ثقات".

### معنى الحديث ودلالته:

- ١- قوله: (الأسك) الأسك الصغير الأذن، ويقال للذي لا أذن له. وقوله: (أيكم يحب؟) في هذا الاستفهام إرشاد منه - ﷺ - وتنبية، ينبههم ﷺ على إلقاء السمع للخطاب الخطير، وشهود القلب لما يعني به من الخطب الجليل؛ وهو هوان الدنيا ليوطن ذلك في قلوبهم مزيد توطين، ويقرره تقريراً بعد تقرير<sup>(١٠٢)</sup>.
- ٢- ومعنى هوان الدنيا على الله: أن الله تعالى لم يجعلها مقصودة لنفسها؛ بل: جعلها طريقاً موصلة إلى ما هو المقصود لنفسه، وأنه لم يجعلها دار إقامة ولا جزء، وإنما جعلها دار رحلتها وبلاء، وأنه ملكها في الغالب الكفرة والجهال، وحماها الأنبياء والأولياء، وقد أوضح النبي - ﷺ - هذا المعنى فقال: لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء، وحسبك بها هواناً أن الله قد صغرها وحقرها، وذمها، وأبغضها وأبغض أهلها ومحبيها، ولم يرض لعاقل فيها إلا بالتزود منها، والتأهب للارتحال عنها<sup>(١٠٣)</sup>.
- ٣- يظهر من روايات الحديث أنه تكرر على الأقل مرة في الحضر ومرة في السفر وربما أكثر من ذلك، وهذا يدل على شدة شفقتة صلى الله عليه وسلم على أمته وشدة تجذيره من فتنه الدنيا.
- ٤- في حديث أبي الدرداء زيادة - فلا ألفتها أهلكت أحدا منكم، وهي تدل على أن المقصود من التشبيه ومن بيان هوان الدنيا التحذير من فتنها وهلكتها.

## المطلب الثاني: ما جاء أن الدنيا لا تعدل جناح بعوضة.

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما أعطى كافرا منها شيئا".

أخرجه البزار<sup>(١٠٤)</sup>، والقضاعي في مسند الشهاب<sup>(١٠٥)</sup> من طريق محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة به.

ورواه البيهقي<sup>(١٠٦)</sup> عن أبي نصر بن قتادة عن أبي العباس الضبي، عن الحسن بن علي بن زياد، عن عبدالعزيز بن عبد الله الأوسي، عن يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن أبي هريرة به.

فللحديث طريقان عن أبي هريرة أما الأولى فمدارها على محمد بن عمار بن حفص عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة.

ومحمد بن عمار لأبأس به<sup>(١٠٧)</sup>، وقد تصحف في مسند البزار إلى محمد بن عمار بن جعفر بن سعد المؤذن.

وصالح هو ابن نبهان المدني مولى التوأمة صدوق اختلط<sup>(١٠٨)</sup>. ولم يذكر أن محمد بن عمار سمع منه قبل الاختلاط فهذا الطريق ضعيف.

والطريق الثانية تابع فيها خصيفة صالح مولى التوأمة، وفيها: يزيد بن عبد الملك بن المغيرة، وهو ضعيف<sup>(١٠٩)</sup>، ويزيد بن خصيفه وأبيه لم أقف لهما على ترجمة.

فالحديث من طريق أبي هريرة ضعيف ولعله يتقوى بما ورد في الباب.

**الحديث الثاني:** عن ابن عباس، أن النبي - ﷺ - قال: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء».

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء<sup>(١١٠)</sup> من حديث الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس به، وقال عقبه: «هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه». وقال في موضع آخر<sup>(١١١)</sup>: «غريب من حديث الحكم لم نكتبه إلا من حديث الحسن عنه».

والحسن بن عمار البجلي - مولاهم - أبو محمد الكوفي مولاهم: متروك<sup>(١١٢)</sup>.

### فحديث ابن عباس ضعيف جدا.

**الحديث الثالث:** عن ابن عمر، أن رسول الله - ﷺ - قال: «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء».

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١٣) والقضاعي في مسند الشهاب (١١٤) عن أبي الفتح محمد بن الحسين العطار عن أبي نصر أحمد بن الحسن الشاهي، وأخرجه الخطيب عن أبي بكر البرقاني (١١٥) كلاهما - البرقاني والشاهي واللفظ له - عن أبي الحسن علي بن عيسى بن المثنى الماليني، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي عون، عن أبي مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر به.

قال الخطيب بعده: «هذا حديث غريب جدا من حديث مالك، لا أعلم رواه غير أبي جعفر بن أبي عون، عن أبي مصعب، وعنه علي بن عيسى الماليني، وكان ثقة».

ورجاله ثقات لكن كما قال الخطيب غريب من حديث مالك.

أبو بكر البرقاني: أحد شيوخ الخطيب قال عنه «كان ثقة ورعا متقنا فهما لم نر في شيوخنا أمثل منه» (١١٦)، ومتابعه في الرواية: أحمد بن الحسن الشاهي ترجم له الخطيب (١١٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وكذلك الراوي عنه شيخ الخطيب الثاني أبو الفتح محمد بن الحسين العطار (١١٨).

وأبو الحسن الماليني ذكر الخطيب في تعليقه السابق على الحديث أنه ثقة.

وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري القرشي قال الذهبي: «ثقة حجة» (١١٩)، وقال الحافظ ابن حجر: «صدوق عابد» (١٢٠).

**الحديث الرابع:** عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء».

الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه وتقدم (١٢١) تخريجه وبيان حسن هذا الشطر منه.

**الحديث الخامس:** عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع أن رجلا من أصحاب النبي - ﷺ - حدثوا أن رسول الله صلى الله عليه قال: «لو أن الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة في الخير ما أعطى منها الكافر شيئا»



أخرجه ابن المبارك في الزهد<sup>(١٢٢)</sup> ومن طريقه البغوي في شرح السنة<sup>(١٢٣)</sup> عن إسماعيل بن عياش عن عثمان به.

وفي إسناده : عثمان بن عبدالله بن أبي رافع ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(١٢٤)</sup> وسكت عنه ، وأما إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده حمص مخلط في غيرهم<sup>(١٢٥)</sup> .

**الحديث السادس:** عن رجل من بني سالم - أو فهر - أن النبي ﷺ - أتى بهديته،

قال: فنظر فلم يجد شيئاً يضعها فيه، فقال: «ضعه بالحضيض<sup>(١٢٦)</sup>، فإنما هو عند الله جناح بعوضة، ما أعطى كافراً منها جرعة ماء»

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(١٢٧)</sup> والمسند<sup>(١٢٨)</sup> عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمار، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن رجل من بني سالم به.

ورواه ابن أبي الدنيا<sup>(١٢٩)</sup> - ومن طريقه البيهقي في الشعب<sup>(١٣٠)</sup> - عن يعقوب بن عبيد عن أبي عاصم النبيل عن محمد بن عمار عن عبد الله بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ

ومداره على محمد بن عمار بن عمرو بن حزم وهو صدوق يخطئ<sup>(١٣١)</sup> .  
عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ثقة قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز<sup>(١٣٢)</sup> .

**الحديث السابع:** عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافراً منها شربة» .

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١٣٣)</sup> من طريق يونس بن بكير عن أبي معشر عن سعيد به ، وأخرجه البيهقي في الشعب<sup>(١٣٤)</sup> موسى بن داود عن أبي معشر عن سعيد المقبري مرسلًا.

ومدار الإسناد على أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف<sup>(١٣٥)</sup> .

يرويه عنه متصلا يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ<sup>(١٣٦)</sup>، ويرويه مرسلا موسى بن داود الضبي وهو صدوق له أوهام<sup>(١٣٧)</sup>.

### معنى الحديث:

- ١- قوله (تعديل) بفتح التاء وكسر الدال أي تزن وتساوي، (عند الله جناح بعوضتها) هو مثل للقلّة والحقارة والمعنى أنه لو كان لها أدنى قدر (ما سقى كافرا منها) أي من مياه الدنيا (شربة ماء) أي لا يمتع الكافر منها أدنى تمتع، فإن الكافر عدو الله والعدو لا يعطى شيئا مما له قدر عند المعطي، فمن حقارتها عنده لا يعطيها لأولياؤه كما أشار إليه حديث: "إن الله يجمي عبده المؤمن عن الدنيا كما يجمي أحدكم المريض عن الطعام والشراب"<sup>(١٣٨)</sup>.
- ٢- هذا المثل أوضح دليل وأعدل شاهد على حقارة الدنيا<sup>(١٣٩)</sup>.

## المبحث الثاني: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لقصر مدة الدنيا.

**الحديث الأول:** عن عبد الله بن مسعود قال: نام رسول الله - ﷺ - على حصير فقام وقد أترفي جنبه، فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء، فقال: «مالي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها».

أخرجه: الترمذي<sup>(١٤٠)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٤١)</sup>، والطيالسي<sup>(١٤٢)</sup>، وأحمد<sup>(١٤٣)</sup>، وابن أبي شيبة<sup>(١٤٤)</sup>، والحاكم<sup>(١٤٥)</sup>، وابن المبارك في الزهد<sup>(١٤٦)</sup>، كلهم من طريق المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن ابراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود به.

وفي الاسناد: المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود صدوق اختلط قبل موته<sup>(١٤٧)</sup>، وبقية مداراسناده ثقات.

وقد رواه عن المسعودي جمع ثقات: أبو داود الطيالسي ووكيع وابن المبارك ويونس ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب.

فإسناد الحديث حسن.

ورواه ابن حبان في المجروحين<sup>(١٤٨)</sup>، وابن عدي في الكامل<sup>(١٤٩)</sup> من طريق الحسن بن الحسين، عن جرير، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة به.

وفيه: الحسن بن الحسين قال ابن حبان عنه: يروي عن جرير والكوفيين المقلوبات، وقال ابن عدي: وهذا الحديث لا أعرفه الا من رواية الحسن بن الحسين العربي هذا.

والرواي عن الأعمش: جرير وقع عند ابن حبان أنه جرير بن عبدالحميد الضبي، ووقع عن ابن عدي جرير بن حازم وكلاهما ثقتان يرويان عن الأعمش والأقرب أنه ابن عبدالحميد.

والاسناد منكر لحال الحسن بن الحسين المتقدم.

ورواه الطبراني في الكبير<sup>(١٥٠)</sup> من طريق عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي عبدالرحمن السلمي عن ابن مسعود به.

وفي الإسناد: عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش: قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو داود: عنده موضوعات<sup>(١٥١)</sup>، وقال ابن حبان في المجروحين<sup>(١٥٢)</sup>: كثير الخطأ فاحش الوهم ينفرد عن الأعمش بما لا يتابع عليه

**الحديث الثاني:** عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر، وهو على حصير قد أثر في جنبه، فقال: يا نبي الله، لو اتخذت فراشا أوثر من هذا؟ فقال: ما لي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا، إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها.

أخرجه: أحمد<sup>(١٥٣)</sup>، وابن حبان<sup>(١٥٤)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(١٥٥)</sup> والحاكم<sup>(١٥٦)</sup>، وابن أبي عاصم في الزهد<sup>(١٥٧)</sup>، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا<sup>(١٥٨)</sup> من طريق ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا إسناد حسن، ثابت بن يزيد ثقة ثبت<sup>(١٥٩)</sup>، وهلال بن خباب صدوق تغير

بآخره<sup>(١٦٠)</sup>، وعكرمة مولى ابن عباس ثقة ثبت<sup>(١٦١)</sup>.

**الحديث الثالث:** عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وكان ابن عمر، يقول: «إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك».

أخرجه البخاري<sup>(١٦٢)</sup>، وابن حبان<sup>(١٦٣)</sup>، وابن الأعرابي<sup>(١٦٤)</sup> من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر به.

وأخرجه: الترمذي<sup>(١٦٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(١٦٦)</sup>، وأحمد<sup>(١٦٧)</sup> من طريق سفيان عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر به. وفيه زيادة: «وعد نفسك من أهل القبور»، وفي رواية أحمد: «واعد نفسك في الموتى».

وفي اسناد هذا الطريق: ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك<sup>(١٦٨)</sup>.

### معنى الأحاديث:

١- «مالي وللدنيا» (ما): للنفي؛ أي: ليس لي ألفة ومحبة مع الدنيا، ولا للدنيا ألفة ومحبة معي حتى أرغب فيها وأجمع ما فيها، ويجوز أن يكون للاستفهام.

- فمعناه: أي ألفته ومحبة لي مع الدنيا؟ أو أي شيء حالي مع الميل إلى الدنيا؟ وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها<sup>(١٦٩)</sup>.
- ٢- واللام في (للدنيا) مقحمة للتأكيد، إن كان الواو بمعنى (مع)، وإن كان للعطف فتقديره: مالي والدنيا وما للدنيا معي؟<sup>(١٧٠)</sup>
- ٣- وقوله: (وما أنا والدنيا) أي ليس حالي مع الدنيا إلا كحال راكب مستظل، وهو من التشبيه التمثيلي، ووجه التشبيه سرعة الرحيل وقلّة المكث؛ ومن ثم خص الراكب<sup>(١٧١)</sup>.
- ٤- ومن دلالة الحديث أن الدنيا زينت للعيون والنفوس فأخذت بهما استحسانا ومحبة ولو باشر القلب معرفة حقيقتها ومعتبرها لما أثرها على الأجل الدائم، وذلك حال كل إنسان لكن للنفس أخلاق دنيّة رديّة تعمى عن كونها دار ممر، وتلهى عن تذكر كون الآخرة دار مقر ولا يبصر ذلك إلا من اطمانت نفسه، واستنار قلبه بنور اليقين<sup>(١٧٢)</sup>.
- ٥- وحديث ابن عمر "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل" قريب في المعنى من حديث ابن مسعود السابق: إذ شبه - ﷺ - الإنسان في الدنيا بالمسافر، وكذا هو في الحقيقة؛ لأن الدنيا مطية الآخرة<sup>(١٧٣)</sup>.
- ٦- قوله: (أو عابر سبيل) (أو) يجوز أن يكون للتخيير والإباحة، والأحسن أن يكون بمعنى (بل)، شبه أولا بالغريب الذي ليس له مسكن يؤويه، ولا سكن يسليه، ثم ترقى وأضرب عنه بقوله: (أو عابر سبيل)؛ لأن الغريب قد يسكن في بلاد الغرب، ويقيم فيها، بخلاف عابر السبيل القاصد للبلد<sup>(١٧٤)</sup>.
- ٧- وفي الأحاديث حث وترغيب على اغتنام فرصة الحياة وذلك من قوله: "خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك" أي اعمل ما تلقى نفعه بعد موتك وبادر أيام صحتك بالعمل الصالح فإن المرض قد يطرأ فيمتنع من العمل فيخشى على من فرط في ذلك أن يصل إلى المعاد بغير زاد.

### المبحث الثالث: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا للدنيا من الآخرة.

الحديث الأول: عن المستورد، أخى بني فهر- قال: قال رسول الله - ﷺ -: «والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه وأشار يحيى بالسبابة هي اليم، فلينظر بم ترجع؟»

أخرجه مسلم<sup>(١٧٥)</sup> والترمذي<sup>(١٧٦)</sup> وابن ماجه<sup>(١٧٧)</sup> والنسائي<sup>(١٧٨)</sup> وأحمد<sup>(١٧٩)</sup> من طرق عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد به.

وأخرجه أحمد<sup>(١٨٠)</sup> من طريق يزيد بن هارون عن قيس عن المستورد به.

#### معنى الحديث:

١- ومعنى الحديث ما الدنيا بالنسبة إلى الآخرة في قصر مدتها وفناء لذاتها ودوام الآخرة ودوام لذاتها ونعيمها إلا كنسبة الماء الذي يعلق بالأصبع إلى باقي البحر.<sup>(١٨١)</sup>

٢- والدنيا بالنسبة إلى الآخرة لا قدر لها ولا خطر، وإنما ورد الحديث على سبيل التمثيل والتقريب والا فلا نسبة بين المتناهي وبين ما لا يتناهى وإلى ذلك الإشارة بقوله: "فلينظر بم يرجع" ووجهه أن القدر الذي يتعلق بالإصبع من ماء البحر لا قدر له ولا خطر وكذلك الدنيا بالنسبة إلى الآخرة.<sup>(١٨٢)</sup>

## المبحث الرابع: ما ضربه النبي ﷺ - من مثل الدنيا للمؤمن.

**الحديث الأول:** عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدنيا سجن للمؤمن، وجنة للكافر».

أخرجه: مسلم (١٨٣)، والترمذي (١٨٤)، وابن ماجه (١٨٥)، وأحمد (١٨٦)، وابن حبان (١٨٧)، وأبو يعلى (١٨٨)، والبزار (١٨٩)، كلهم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة به.

**الحديث الثاني:** عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «الدنيا سجن المؤمن، وسنته» (١٩٠)، فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة».

أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩١)، - ومن طريقه: عبد ابن حميد (١٩٢)، وابن أبي عاصم (١٩٣)، وابن أبي الدنيا (١٩٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٥) - عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن جنادة، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو به. وأخرجه الحاكم (١٩٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب به.

وهذا الاسناد فيه: يحيى بن أيوب الغافقي المصري قال ابن معين صالح الحديث، وقال أحمد: سيء الحفظ، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الذهبي: صالح الحديث، وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ (١٩٧).

وقول الذهبي أقرب لمجموع أقوال الأئمة، فصالح الحديث يحتاج لمتابعة لقبول حديثه دون عبارة الحافظ الدالة على أن الأصل قبول حديثه ما لم تكن روايته من أخطائه.

وشيخه عبد الله بن جنادة المعافري ذكره ابن حبان في الثقات (١٩٨)، وترجم له البخاري في التاريخ (١٩٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحبلي - بضم المهملة والموحدة - أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد المعافري ثقة (٢٠٠).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠١) عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عليه، وفي إسناده عطاء العامري الطائفي مقبول (٢٠٢).

**الحديث الثالث:** عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - ﷺ -: «الدينيا سجن المؤمن، وجنة الكافر».

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد<sup>(٢٠٣)</sup>، والطبراني في الأوسط<sup>(٢٠٤)</sup>، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبدالرحمن بن أبي المغيرة، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وسنده لأبأس به، فإبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القران<sup>(٢٠٥)</sup>، وعبدالرحمن بن أبي المغيرة بن عبدالرحمن صدوق<sup>(٢٠٦)</sup>، وشيخه: عبدالرحمن بن أبي الزناد صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد<sup>(٢٠٧)</sup>، وموسى بن عقبة ثقتا<sup>(٢٠٨)</sup>.

وأخرجه البزار<sup>(٢٠٩)</sup> من طريق اسماعيل بن أبي أويس عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به.

واسماعيل صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه<sup>(٢١٠)</sup>.

وأخرجه البيهقي في الزهد<sup>(٢١١)</sup> من طريق عبدالله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر به.

وفيه عبدالله بن كثير قال ابن حبان في المجروحين : قليل الحديث كثير التخليط فيما يروي لا يحتج به، وقال ابن معين: صاحب معميات ليس بشيء، وقال ابن حجر : مقبول<sup>(٢١٢)</sup>، ورواه أبي نعيم في الحلية<sup>(٢١٣)</sup> من طريق عبدالوهاب بن نافع، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر به.

وفيه : عبدالوهاب بن نافع: قال الذهبي في المغني<sup>(٢١٤)</sup> : قال العقيلي منكر الحديث وواه الدارقطني

**الحديث الرابع:** عن سلمان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا، أطولهم جوعاً في الآخرة، الدينيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

رواه ابن أبي الدنيا<sup>(٢١٥)</sup> عن الحسن بن الصباح، والحاكم<sup>(٢١٦)</sup> من طريق علي بن المديني كلاهما عن سعيد بن محمد الثقفي، عن موسى الجهني، عن زيد بن وهب، عن سلمان به.



ورواه ابن ماجه (٢١٧) ، والبيهقي في الشعب (٢١٨) عن محمد بن الصباح عن سعيد بن محمد الثقفي به إلا انه زاد عقبته بن عامر الجهني بين زيد بن وهب وسلمان الفارسي.

ورواه البزار (٢١٩) من طريق محمد بن إسماعيل ، وإبراهيم بن سعيد عن محمد بن سعيد الوراق به، وزاد بين زيد بن وهب وسلمان عطية بن عامر ، ورواه الطبراني من طريق سعيد بن عنبسة الرازي، عن سعيد الثقفي به وزاد بين زيد وسلمان عامر بن عطية.

ومدار الحديث على سعيد بن محمد الثقفي الوراق ؛ أبو الحسن : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال الذهبي : واه . وقال الحافظ : ضعيف (٢٢٠) .

والأرجح أنه متروك فأكثر الأئمة على ذلك ، فالحديث ضعيف جدا .

**الحديث الخامس :** عن أنس قال : قال النبي - ﷺ - : « الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر » .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١) : قال حدثنا هيثم بن خالد ، ثنا داود بن منصور ، ثنا أيوب بن خوط ، عن قتادة عن أنس به ، ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا أيوب بن خوط ، تفرد به داود بن منصور .

وفيه : أيوب بن خوط بضم المعجمة - البصري : متروك (٢٢٢) .

**الحديث السادس :** عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » .

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢٣) عن مبارك بن فضالة عن الحسن به مرسلًا .

وهو مرسل ، وفيه مبارك بن فضالة : مختلف فيه قال الحافظ ابن حجر : صدوق يدلّس ويسوي (٢٢٤) .

### معنى الحديث :

١- أن المؤمن مدة بقائه فيها ، وعلمه بما أعد له في الآخرة من النعيم الدائم والبشر ، أنه عند موته وعرضه عليه ، فحبسه عنه في الحياة الدنيا ، وتكليفه ما ألزمه ، ومنعه مما حرم عليه من شهواته كالمسجون المحبوس عن لذاته ومحابه ، حتى إذا فاء فارقها واستراح من نصبها وأنكادها ، خرج إلى ما أعد له

واتسعت آماله، وقضى ما شاء من شهواته. والكافر إنما له من ذلك ما في الدنيا على قلبه وتكديره بالشوائب، وتنكيده بالعوائق، حتى إذا فارق ذلك صار إلى سجن الجحيم، وعذاب النار، وشقاء الأبد<sup>(٢٢٥)</sup>.

٢- قال ابن تيمية: "المؤمن أرجح في النعيم واللذة من الكافر في الدنيا قبل الآخرة وإن كانت الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وهذا مما يظهر به حسن حال المؤمن وترجحه في النعيم واللذة على الكافر في الدنيا قبل الآخرة وإن كانت الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر"<sup>(٢٢٦)</sup>.

## المبحث الخامس: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلاً في صغر شأن الدنيا.

**الحديث الأول:** عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - قال: قال رسول

الله - ﷺ - «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها».

أخرجه البخاري<sup>(٢٢٧)</sup> - واللفظ له - ومسلم<sup>(٢٢٨)</sup> ، والترمذي<sup>(٢٢٩)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٢٣٠)</sup> ، وأحمد<sup>(٢٣١)</sup> من طرق عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

**الحديث الثاني:** وعن أنس بن مالك، عن النبي - ﷺ -: «لروحته في سبيل الله، أو

غدوة، خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم من الجنة، أو موضع قيد - يعني سوطه - خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما، ولأتته ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيه»

أخرجه البخاري<sup>(٢٣٢)</sup> - واللفظ له -، والترمذي<sup>(٢٣٣)</sup> ، وأحمد<sup>(٢٣٤)</sup> من طرق عن

حميد عن أنس به.

**الحديث الثالث:** عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي - ﷺ - قال: «لقاب

قوس في الجنة، خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب».

أخرجه البخاري<sup>(٢٣٥)</sup> من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، والترمذي<sup>(٢٣٦)</sup> من

طريق أبي سلمة، وأحمد<sup>(٢٣٧)</sup> من طريق أبي أيوب مولى عثمان كلهم عن أبي هريرة به.

**الحديث الرابع:** عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - ﷺ - قال: «لشبر في

الجنة خير من الأرض وما عليها».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٢٣٨)</sup> وعنه ابن ماجه<sup>(٢٣٩)</sup> ، عن أبي معاوية،

عن حجاج، عن عطية عن أبي سعيد به.

وهذا إسناد ضعيف فيه: حجاج وهو ابن أرطاة صدوق كثير الخطأ

والتدليسي<sup>(٢٤٠)</sup> وعطية وهو: ابن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا<sup>(٢٤١)</sup>.

### معنى الحديث:

- ١- قال الطيبي: إنما خص السوط بالذكر لأن من شأن الراكب إذا أراد النزول في منزل أن يلقي سوطه قبل أن ينزل معلماً بذلك المكان الذي يريد له لئلا يسبقه إليه أحد<sup>(٢٤١)</sup>.
- ٢- فيه تنبيه على صغر شأن الدنيا وهوانها وضعتها، إذ لم يرضها دار جزاء لأوليائه ولا نقمة لأعدائه<sup>(٢٤٢)</sup>.

## المبحث السادس: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لما تؤول إليه الدنيا.

**الحديث الأول :** عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله - ﷺ -: "إن مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا، وإن قزحه <sup>(٢٤٤)</sup>، وملحه فانظروا إلى ما يصير."

**أخرجه :** عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند <sup>(٢٤٥)</sup>، والبيهقي في شعب الإيمان <sup>(٢٤٦)</sup>، والطبراني <sup>(٢٤٧)</sup> كلهم من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن سفيان الثوري، عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب به.

وفيه: موسى بن مسعود أبو حذيفة صدوق سيء الحفظ <sup>(٢٤٨)</sup>، ويونس بن عبيد الثقفي مولاهم - مقبول <sup>(٢٤٩)</sup>، وعتي هو ابن ضمرة ذكره البخاري في التاريخ الكبير <sup>(٢٥٠)</sup>، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل <sup>(٢٥١)</sup> ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

ويرويه أبوداود الطيالسي <sup>(٢٥٢)</sup> عن أبي الأشهب عن سفيان عن يونس عن الحسن عن أبي به موقوفا، وأبو الأشهب: جعفر بن حيان السعدي ثقة <sup>(٢٥٣)</sup>.

وأخرجه البيهقي في الشعب <sup>(٢٥٤)</sup> من طريق عباس الدوري، عن مالك بن إسماعيل، عن عبدالسلام بن حرب، عن يونس بن عبيد به.

وأخرجه أبو داود في الزهد <sup>(٢٥٥)</sup>. عن مسدد عن يزيد، وعن محمد بن الصباح بن سفيان، عن هشيم، كلاهما - يزيد بن زريع وهشيم - عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي موقوفا عليه. قال مسدد عن عتي وعن أبي.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد <sup>(٢٥٦)</sup> عن الربيع بن صبيح، وجعفر بن حيان، عن الحسن قال قال: أبي بن كعب به موقوفا عليه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في الزهد <sup>(٢٥٧)</sup> عن أبي عمر الحوضي، عن يزيد بن إبراهيم التستري، قال سمعت الحسن يحدث عن أبي بن كعب به موقوفا عليه.

جعفر بن حيان ثقة <sup>(٢٥٨)</sup>، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ <sup>(٢٥٩)</sup>، والتستري ثقة ثبت <sup>(٢٦٠)</sup>.

فهؤلاء ثلاثة يروونه عن الحسن موقوفا على أبي ، ويقابلهم يونس بن عبيد وهو كما تقدم مقبول، وقد اختلف عليه فيه: فيرويه هشيم عنه موقوفا، ويرويه عبدالسلام بن حرب وهو ثقة مرفوعا، واختلف في روايته سفيان عنه فيه وقفا ورفعا.

فرواية الوقف أرجح ، وهو منقطع لم يدرك الحسن أبي بن كعب <sup>(٢٦١)</sup> .

**الحديث الثاني:** عن الضحاك بن سفيان الكلابي، أن رسول الله ﷺ - قال له:

- يا ضحاك ما طعامك؟ - قال: يا رسول الله، اللحم واللبن؟ قال: - ثم يصير إلى ماذا؟ - قال: إلى ما قد علمت، قال: - فإن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدينيا -

أخرج الحديث : الإمام أحمد <sup>(٢٦٢)</sup> ، والطبراني <sup>(٢٦٣)</sup> ، والبيهقي <sup>(٢٦٤)</sup>

والبغوي <sup>(٢٦٥)</sup> كلهم من طريق علي بن زيد عن الحسن، عن الضحاك بن سفيان

الكلابي به.

وفي الاسناد علي بن زيد بن جدعان ضعيف <sup>(٢٦٦)</sup> ، والحسن لم يسمع من

الضحاك كما نقل ابن أبي حاتم عن ابن المديني <sup>(٢٦٧)</sup> .

وله علته ثالثة: أنه تقدم رواية عدد من الثقات له عن الحسن عن أبي بن

كعب، وإن اختلفوا في رفعه ووقفه، لكن علي بن زيد بن جدعان هنا خالفهم ورواه

عن الضحاك بن سفيان فروايته مقابل ما رووه منكرة.

**الحديث الثالث:** عن سلمان، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم،

فقال: «ألكم طعام؟» قال: نعم، قال: «أتنظفون وتطبخون وتقرحون؟» قال: نعم، قال:

«وتفعلون؟»، قال: نعم، قال: «ولكم شراب؟» قال: نعم، قال: «أتبردون، وتنظفون،

وتقرحون؟» قال: نعم، قال: «فأين معادهما؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن

معادهما كمعاد الدنيا، يقوم أحدكم خلف بيته فيمسك على أنفه من نتن ريحه»

قال ابن صاعد: «وقد روي هذا الحديث عن أبي بن كعب ووقفه بعض ورفعه بعض»

أخرجه: ابن صاعد في زوائده على الزهد <sup>(٢٦٨)</sup> لابن المبارك، وإبراهيم

المزكي <sup>(٢٦٩)</sup> والطبراني <sup>(٢٧٠)</sup> كلهم من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان

الثوري، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي قال سفيان أراه قال عن سلمان به.

ورجاله ثقات إلا أن الفريابي خولف في ذكر الشك عن سفيان في رفعه الى سلمان، فرواه ابن المبارك في الزهد<sup>(٢٧٢)</sup> عن سفيان عن عاصم عن النهدي مرسلًا. قال ابن صاعد: هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك<sup>(٢٧٢)</sup>.

وابن المبارك أوثق من الفريابي في الثوري<sup>(٢٧٣)</sup>، بل ذكر ابن عدي أن للفريابي عن سفيان أفرادات لا يتابع عليها<sup>(٢٧٤)</sup>. فهو مرسل صحيح الى أبي عثمان النهدي.

### معنى الحديث:

١- معنى المثل: أن المطعم وإن تكلف الإنسان التنوق في صنعته، وتطيبه وتحسينه فإنه لا محالة عائد إلى حال يستقذر، فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار<sup>(٢٧٥)</sup>.

٢- وقوله: "فإن الله تبارك وتعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلاً للدنيا، هذا كناية عن البول والغائط، فكما أن ما يخرج من الإنسان كان قبل ذلك ألواناً من أطعمة طيبة وشراباً سائغاً فصارت عاقبته ما ترون، فشهوات الدنيا في القلب كشهوات الأطعمة في المعدة وسوف يجد العبد عند الموت لشهوات الدنيا في قلبه من الكراهة والنتن والقبح ما يجده للأطعمة اللذيذة إذا انتهت إلى المعدة غايتها وكما أن الأطعمة كلما كانت أذً طعماً وأكثر دسماً وحلاوة كان جيعها أقدر، فكذا كل شهوة في النفس أذً وأقوى فالتأذي بها عند الموت أشد<sup>(٢٧٦)</sup>.

## المبحث السابع: ما ضربه النبي - ﷺ - مثلا لزهرة الدنيا.

**الحديث الأول :** عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - ﷺ -، قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

أخرجه مسلم <sup>(٢٧٧)</sup> . - واللفظ له -، والطحاوي <sup>(٢٧٨)</sup>، والبيهقي <sup>(٢٧٩)</sup> . من طرق عن أبي مسلمة سعيد بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

وأخرجه الترمذي <sup>(٢٨٠)</sup> . - واللفظ له -، وابن ماجه <sup>(٢٨١)</sup> . وروايته مختصرة كروايته مسلم، كلاهما عن عمران بن موسى، عن حماد بن زيد، وأبو يعلى <sup>(٢٨٢)</sup> . - قريبا من لفظ الترمذي - عن هذبة عن حماد بن سلمة كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال: ألا لا يمنعن رجلا هيبته الناس أن يقول بحق إذا علمه قال: فبكى أبو سعيد وقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا، فكان فيما قال: ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ولا غدره أعظم من غدره إمام عامته يركز لواءه عند استه فكان فيما حفظنا يومئذ: ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا ويموت مؤمنا، ألا وإن منهم بطيء الغضب سريع القياء، ومنهم سريع الغضب سريع القياء، فتلك بتلك، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء القياء، ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع القياء، ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب، ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب، ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب، فتلك بتلك، ألا وإن منهم السيئ القضاء السيئ الطلب، ألا وخيرهم الحسن القضاء حسن الطلب، ألا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب، ألا وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم، أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فمن أحس بشيء من ذلك فليصق بالأرض قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال رسول الله



صلى الله عليه وسلم: ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه:

وهذا الإسناد ضعيف مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو: ضعيف<sup>(٢٨٣)</sup>.

**الحديث الثاني:** وعن خولت بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر حمزة الدنيا فقال: «إن الدنيا حلوة خضرة فإن أخذها بحقها يورك لها فيها، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم يلقاه». أخرجه: أحمد<sup>(٢٨٤)</sup>، والحميدي<sup>(٢٨٥)</sup> - والفظ له - وابن حبان<sup>(٢٨٦)</sup>، والطحاوي<sup>(٢٨٧)</sup>، وابن أبي عاصم<sup>(٢٨٨)</sup>، من طرق عن يحيى بن سعيد، عن عمر بن كثير بن أفلاج، عن عبيد بن سنوط، عن خولت بنت قيس به.

إسناده صحيح، فيحيى بن سعيد القطان ثقة متقن حافظ<sup>(٢٨٩)</sup>، وعمر بن كثير بن أفلاج المدني ثقة<sup>(٢٩٠)</sup>، وعبيد بن سنوط وثقه العجلي<sup>(٢٩١)</sup> وأقره الحافظ<sup>(٢٩٢)</sup>.

**الحديث الثالث:** عن خولت بنت ثامر الأنصارية، أنها سمعت رسول الله - ﷺ - □.

يقول: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن رجالا يتخوضون<sup>(٢٩٣)</sup> في مال الله بغير حق، لهم النار يوم القيامة».

أخرجه: أحمد<sup>(٢٩٤)</sup> والطبراني<sup>(٢٩٥)</sup> عن عبدالله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن، عن النعمان بن أبي عياش الزرقى، عن خولت بنت ثامر الأنصارية به.

وإسناده الحديث صحيح وهو في البخاري<sup>(٢٩٦)</sup> بإسناد أحمد نفسه، دون أوله - إن الدنيا حلوة خضرة».

**الحديث الرابع:** عن ميمونة، أن رسول الله - ﷺ - قال: «إن الدنيا حلوة خضرة، فمن اتقى فيها وأصلح، وإلا فهو كالأكل فيها ولا يشبع، فبعد الناس كبعد الكوكبين: أحدهما يطلع من المشرق، والآخر يغيب بالمغرب».

أخرجه: أبو يعلى<sup>(٢٩٧)</sup>، والطبراني<sup>(٢٩٨)</sup> من طريق عبدالوهاب عن المثني عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار مولى ميمونة عن ميمونة به.

وفي اسناده: المثني بن الصباح ضعيف اختلط بأخره<sup>(٢٩٩)</sup>. وأما عبدالوهاب فهو: ابن عبدالمجيد الثقفي وهو ثقة<sup>(٣٠٠)</sup>.

قال الهيثمي: فيه المثني بن الصباح وهو ضعيف<sup>(٣٠١)</sup>

**الحديث الخامس:** عن عمرة بنت الحارث قالت: قال رسول الله - ﷺ -: "الدنيا حلوة خضرة فمن أصاب منها شيئا من حله فذاك الذي يبارك له فيه ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة".

أخرجه: ابن أبي خيثمة<sup>(٣٠٢)</sup>، وأبو نعيم<sup>(٣٠٣)</sup>، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(٣٠٤)</sup>، والطبراني<sup>(٣٠٥)</sup>، من طريق محمد بن خالد بن سلمة، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣٠٦)</sup>، والطبراني<sup>(٣٠٧)</sup> من طريق حماد بن زيد كلاهما عن خالد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن الحارث عن عمته عمرة بن الحارث به.

خالد بن سلمة المخزومي صدوق<sup>(٣٠٨)</sup>، ومحمد بن عمرو بن الحارث ذكره البخاري في التاريخ الكبير<sup>(٣٠٩)</sup> وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل<sup>(٣١٠)</sup> ولم يذكره فيه جرحا.

قال الهيثمي في المجمع<sup>(٣١١)</sup>: اسناده حسن.

**الحديث السادس:** وعن حمنة رضي الله عنها - أنها سمعت النبي - ﷺ - يقول: «ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرب متخوض في الدنيا من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار».

أخرجه الحاكم في المستدرک<sup>(٣١٢)</sup> قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أبو عتبة بن الفرغ، ثنا زيد بن يحيى بن عبيد، حدثني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن حمنة به.

شيخ الحاكم محمد بن يعقوب قال الذهبي: المحدث مسند العصر رحالة الوقت<sup>(٣١٣)</sup> وأبو عتبة أحمد بن الفرغ قال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وقال ابن عدي: هو مع ضعفه مما احتمله الناس وليس ممن يحتج به، وقال مسلمة: ثقة مشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ<sup>(٣١٤)</sup>، وبقية رجاله ثقات.

## معنى الحديث:

- ١- قوله: "إن الدنيا حلوة خضرة" أي: مستطابطة في ذوقها، معجبة في منظرها، كالثمر المستحلى المعجب المرأى<sup>(٣١٥)</sup>.
- ٢- ويحتمل أن المراد بالتمثيل شيئان: أحدهما حسنهما للنفوس ونضارتها ولذتها كالفاكهة الخضراء الحلوة فإن النفوس تطلبها طلبا حثيثا فكذا الدنيا، والثاني سرعة فنائها كالشيء الأخضر في هذين الوصفين<sup>(٣١٦)</sup>.
- ٣- في تشبيه الدنيا بالخضرة التي ترعاها الأنعام إشارة إلى أن المستكثر منها كالبهائم فغلى العاقل القنع بما تدعو الحاجة منها وتجنب الإفراط والتفريط في تناولها فإنه مهلك<sup>(٣١٧)</sup>.
- ٤- وقوله: "إن الله مستخلفكم فيها" أي: جعلكم فيها خلفا ممن كان قبلكم؛ فإنها لم تصل إلى قوم إلا بعد ذهاب آخرين<sup>(٣١٨)</sup>.
- ٥- وقوله: "فينظر كيف تعملون" أي: فينظر هل تتصرفون فيها كما يحب ويرضى أو تسخطونه وتتصرفون فيها بغير ما يحب ويرضى؛<sup>(٣١٩)</sup>
- ٦- قوله: "فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء" أي احذروا من الاغترار بما في الدنيا؛ فإنه في وشك الزوال، واحذروا أن تميلوا إلي النساء بالحرام أو تقبلوا قولهن؛ فإنهم ناقصات عقل<sup>(٣٢٠)</sup>.

## المبحث الثامن : ما ضربه النبي ﷺ - مثلا لما بقي من الدنيا.

الحديث الأول: عن ابن مسعود، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا، وما بقي منها إلا القليل من القليل، ومثل ما بقي منها كالثغب - يعني الغدير - شرب صفوه وبقي كدره».

أخرجه: الحاكم<sup>(٣٢١)</sup> من طريق عبيدالله بن محمد العيشي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود به مرفوعا.

وأخرجه أبو داود في الزهد<sup>(٣٢٢)</sup> عن موسى بن إسماعيل، عن حماد به موقوفا على ابن مسعود.

والموقوف أقوى وأرجح . وفيه عاصم بن أبي النجود: صدوق له أوهام<sup>(٣٢٣)</sup> ، وتابعه في الوقف الأعمش عن أبي وائل عند ابن أبي شيبة<sup>(٣٢٤)</sup> ، ومنصور عن أبي وائل في صحيح البخاري<sup>(٣٢٥)</sup> بلفظ: قال عبد الله رضي الله عنه: لقد أتاني اليوم رجل، فسألني عن أمر ما دريت ما أزد عليه، فقال: رأيت رجلا مؤديا نشيطا، يخرج مع امرأته في المغازي، فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها؛ فقلت له: والله ما أدري ما أقول لك، إلا أنا «كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله، وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا، فشقاه منه، وأوشك أن لا تجدوه، والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه، وبقي كدره» .

الحديث الثاني: عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ - يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، وفي آخر الحديث قال: وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه» .

والحديث تقدم في المبحث السابع، وتقدم بيان ضعفه فمداره على علي بن زيد بن جدعان<sup>(٣٢٦)</sup> .

الحديث الثالث: عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أوتي أهل التوراة التوراة، فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا، فأعطوا قيراطا

قيراطا، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل، فعملوا إلى صلاة العصر، ثم عجزوا، فأعطوا قيراطا قيراطا، ثم أوتينا القرآن، فعملنا إلى غروب الشمس، فأعطينا قيراطين قيراطين، فقال: أهل الكتابين: أي ربنا، أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين، وأعطينا قيراطا قيراطا، ونحن كنا أكثر عملا؟ قال: قال الله - عز وجل -: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ قالوا: لا، قال: فهو فضلي أوتيته من أشياء<sup>(٣٢٨)</sup>

أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه من طريق سالم<sup>(٣٢٧)</sup>، ونافع<sup>(٣٢٨)</sup>،  
وعبدالله بن دينار<sup>(٣٢٩)</sup> كلهم عن ابن عمر به.

### معنى الأحاديث:

- ١- قوله: "إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا" أي مدتها من أولها إلى آخرها بالنظر إلى الآخرة والعمر في القليل أقل<sup>(٣٣٠)</sup>.
- ٢- وقوله: "كالثعب" هو بقاء مثلثة وبغين معجمة ساكنة ومفتوحة أيضا وهو ما اطمأن من متون الأرض يجتمع فيه الماء، وقيل: النقرة في الجبل. وقيل هو القدح بالماء شرب صفوه وبقي كدره. أي: ذهب خيار الناس وبقي أقلهم ممن خالطهم. ليس مثلهم<sup>(٣٣١)</sup>.
- ٣- قوله: "شرب صفوه وبقي كدره" إشارة إلى أنه قد ذهب من الدنيا صفوها وبقي كدرها وذلك لأنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه وفي تشبيهها بالثعب إشارة إلى أنها من أولها إلى آخرها شيء حقير مستخف به غير ملحوظ ولا محفوظ بل كحوض في جبل من الأرض وكما أنه لا يملكه أحد ولا يحتفل به كذلك الدنيا لا يملكها أحد ملكا حقيقيا بل ما ينال من جمعها أقصاها وأدناها إلا قدر حاجته<sup>(٣٣٢)</sup>.
- ٤- وقوله: "إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس معناه: أن نسبة مدة هذه الأمة إلى مدة من تقدم من الأمم مثل ما بين صلاة العصر وغروب الشمس إلى بقيّة النهار<sup>(٣٣٣)</sup>.
- ٥- وقوله: "إلا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه". قال ذلك حين كادت تغرب الشمس كما قال أنس: "وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقي منها شيء؟" وعلى تقدير صحة الحديث فليس بينه وبين حديث ابن عمر تعارض، إذ حديث ابن عمر نسبة بقاء هذه الأمة مع بقاء اليهود والنصارى وهذا الحديث نسبة ما بقي من الدنيا إلى ما مضى منها كما هو ظاهر من سياق الحديثين والحمد لله.

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبيه وآله وصحبه، وبعد: فأوجز في ختم هذا البحث نتائجه:

١- الأمثال النبوية بجميع أقسامها تمثل نوعا من أنواع الأحاديث، افتزع الكتابية فيه الإمام الترمذي في جامعه، وانفرد بذلك عن غيره ممن صنف في الحديث، ثم جاء أبو الشيخ الأصباني، والرامهرمزي فأفردها بالتأليف، وأرجو أن يكون هذا البحث لبنة في هذا البنيان اقتضت فيه على جمع الأمثال القياسية التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا.

٢- تبيين من الأمثال التي ضربها النبي - ﷺ - للدنيا:

• هوانها على الله وأنها ليست أهلا لأن تشغل بال المؤمن أو تكون سببا في همه وكربه.

• قصر مدتها وأنها لا تقارن بالحياة الآخرة لا زمنا ولا حالا.

• أن الدنيا للمؤمن سجن في مقابل النعيم الذي يجده في الجنة، وهي للكافر جنة وإن ساء حاله في مقابل ما سيجده في النار من العذاب.

• أن الدنيا صغيرة الشأن فلم يرضها الله ثوابا لعبده في الآخرة، بل كل ما فيها من نعيم لا يقابل موضع سوط في الجنة.

• أن الله جعل الدنيا حلوة خضرة وزينها امتحانا للعباد فينظر ما يعملون فيها.

• وأن مآل زينة الدنيا كمال الطعام المشتهى إلى ما يصير.

• وأن ما بقي منها كالماء الذي يكون في آخر الغدير ونقرة الماء مع قلته تتجمع فيه الأكار.

• وأن المدة المتبقية منها أقل من المدة المتبقية من النهار عندما تغرب الشمس بالنسبة لما مضى منها.

٣- يظهر من هذه الأمثلة للدنيا بيان أن من أعظم أسباب النجاة منها معرفتها، وحقيقتها، ومآلها.

٤- ظهور أثر ضرب الأمثلة في اظهار الأشياء المعنوية وابرازها في قوالب حسية في نقل العلم واطهار حقائق الأشياء.

وأوصي في ختم هذا البحث بما يلي:

١-العناية بجمع أمثال النبي - ﷺ - ودراستها، وفتح أفق البحث العلمي المتعلق بذلك للمعتنين بالسنة ولغيرهم من العلوم الأخرى ذات الصلة فإن ذلك مجال رحب للدراسات البيئية.

٢-العناية بنشرها وتعليمها للناس واظهار مكنوناتها من المعاني والفوائد.

٣-العناية بنشر مصادر الأمثال النبوية والعمل على اخراجها الاخراج اللائق بها. وأختم بالوصية لنفسي والمسلمين - جميعا - وخاصة إخواني طلاب العلم وحملت الشريعة ألا تغرهم الدنيا وزينتها عما أوجب الله علينا من إقامة دينه وتحقيق توحيده، وسلوك سبيل أنبياء الله في دعوة الخلق لذلك، والبعد عن الاخلاذ إلى الأرض والرضا بالحياة الدنيا.

وصلى الله وسلم على نبيه محمد وآله وصحبه أجمعين.

### الحواشي السفلية

- (١) انظر: الصحاح (١٨١٦/٥).
- (٢) انظر: لسان العرب (٦١٣/١١).
- (٣) انظر: معجم مقاييس اللغة (٢٩٦/٥).
- (٤) انظر: المفردات في غريب القرآن (ص ٧٥٩).
- (٥) انظر: الأمثال في القرآن لابن القيم (ص: ٩).
- (٦) انظر: معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (٢٠١/٢)، والبلاغة الواضحة (٤٣).
- (٧) المعين على تفهم الأربعين لابن الملقن (ص: ٩١).
- (٨) سورة آل عمران، الآية (١٨٥).
- (٩) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (١٠٨/٧).
- (١٠) جامع الترمذي (٤٤١/٤).
- (١١) عارضة الأحوذى (٢٩٦/١٠).
- (١٢) طبع بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، من الدار السلفية - بومباي، الهند.
- (١٣) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٢٧٦/١٦).
- (١٤) طبع بتحقيق أمة الحكم القرشيتي، مطابع الحيدري بحيدرآباد، باكستان، سنة ١٣٨٨هـ.
- (١٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٧٣/١٦).
- (١٦) حقيقه وأخرجه محمد علي البجاوي، في (٣٨٧) صفحة، بدار النهضة - مصر للطبع والنشر - القاهرة.
- (١٧) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤٣٩/١٣).
- (١٨) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤٦٣/١٤).
- (١٩) الرسالة المستطرفة (ص: ٥٥).
- (٢٠) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٦).
- (٢١) الرسالة المستطرفة (ص: ٥٥).
- (٢٢) طبع بتحقيق محمد دبوس وأحمد فهدلي في الهيئة المصرية العامة للكتبات.



(٢٣) انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٠).

(٢٤) تاريخ التراث العربي (١/٤٢٢).

(٢٥) طبع عام ١٤١٣هـ بدار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان.

(٢٦) كتاب الزهد والرفاق، باب الدنيا سجن المؤمن (٤/٢٧٢)، (٢٩٥٧).

(٢٧) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من الميتة (١/١٣٤)، (١٨٦).

(٢٨) المسند (٢٣/١٩٤)، (١٤٩٣٠).

(٢٩) (٣٠)، (ص ٣٢٤)، (٩٦٢).

(٣١) (٣)، (١٧٩٩)، (٢٧٧٩).

(٣٢) (١٤/١٧٤)، (٨٤٦٤).

(٣٣) (١/٣٢١).

(٣٤) (ص ٦٦)، (١٣٤).

(٣٥) التقريب رقم (ص ٨٣٧٩).

(٣٦) (٥/١٦٨)، (٣٠٤٧).

(٣٧) (٧/٨٦)، (٣٤٣٨٩).

(٣٨) (٤/٤٣٦)، (٢٥٩٣).

(٣٩) (ص ٦٥)، (١٣٢).

(٤٠) انظر: الكامل لابن عدي (٩/٣٧٢)، وتهذيب الكمال (٣٦/٤٦٠)، وتاريخ الاسلام (٥/١٨٩).

(٤١) (٥/١٦٨)، (٣٠٤٧).

(٤٢) (٤/١٣٨)، (٢٣٢١).

(٤٣) (٥/١٦٨)، (٣٠٤٧).

(٤٤) (٥/٢٣٠)، (٤١١١).

(٤٥) (٢٩/٥٤١)، (١٨٠١٣).

(٤٦) (٢٩/٥٤٧)، (١٨٠٣٠).

(٤٧) في المعجم الكبير (٢١/٣٠٤).

(٤٨) (٢٩/٥٤٨)، (١٨٠٣٠).

(٤٩) انظر: التقريب رقم (٦٤٧٧).

(٥٠) ستاتي رواية اسماعيل بن أبي خالد ويزيد بن هارون عن قيس في المبحث الثالث (ص ٣١).

(٥١) البحر الزخار (٨/٣٨٨)، (٣٤٦١).

(٥٢) (٢/١٩٠)، (٦٦٥)، ورواه في الكبرى (٢/٢٤٦)، (١٦٤١).

(٥٣) (٣١/٢٩٨)، (١٨٩٦٤).

(٥٤) (٩/٢٩٥)، (٢٥١).

(٥٥) (٧/٨٦)، (٣٤٣٩٠).

(٥٦) في الزهد (١٢٩)، (٢٨٦).

(٥٧) انظر: التقريب رقم (١٤٥٣)، و (٣٩٩٣).

(٥٨) (٥/٢٣٠)، (٤١١٠).

(٥٩) (٤/٣٤١)، (٧٨٤٧).

(٦٠) (٦/١٥٧)، (٥٨٤٠).

- ٦٠ (٦١) (ص ٦٤)، (١٣١).
- (٦٢) (ص ١٠٥)، (٢٨).
- (٦٣) انظر: المستدرک (٣٤١/٤)، (٧٨٤٧).
- (٦٤) التقريب رقم (٢٠٢٦).
- (٦٥) (ص ١٠٥)، (٢٨).
- (٦٦) (١٥٧/٦)، (٥٨٢٨).
- (٦٧) انظر: الميزان (٢٠١/٤).
- (٦٨) علل الحديث (٨٤/٥).
- (٦٩) (١٧٨/٦)، (٥٩٢١).
- (٧٠) (٨٦/٧)، (٣٤٣٩٠).
- (٧١) انظر: التقريب رقم (٣٧٦٤)، و(٣٠٣٥).
- ( ) دمنّة: وهي ما تقدمته الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها: أي تلبده في مرابضها، والمراد آثارهم وما بقي بعد رحيلهم انظر النهاية لابن الأثير (١٢٤/٢)
- (٧٣) (١٥٧/٦)، (٥٨٢٨).
- (٧٤) (٢٧٨/٢).
- (٧٥) انظر: التقريب رقم (٥٩٨٨).
- (٧٦) انظر: التقريب رقم (١٩٠٢).
- (٧٧) انظر: التقريب رقم (٦٣٢١).
- (٧٨) انظر: التقريب رقم (٧٩١٦).
- (٧٩) انظر: التقريب رقم (٣١١٥).
- (٨٠) (١٩٧/٣)، (٢٩١٣).
- (٨١) انظر: تاريخ بغداد: (٢٠٣/٦).
- (٨٢) انظر: تاريخ الاسلام (٧٣٠/٥)، واکمال تهذيب الکمال (١٩٢/١)، والتقريب رقم (١٦٢).
- (٨٣) التاریخ الكبير: (١٢٢/٢).
- (٨٤) انظر: المجروحین (١٠٧/٦).
- (٨٥) (٢١٣/٤).
- (٨٦) (٣١٧/٤).
- (٨٧) (٣٥٠/٤).
- (٨٨) (٣٤٨/١٢)، (١٣٣١٠).
- (٨٩) انظر: مجمع الزوائد: (٢٧٨/١٠).
- (٩٠) انظر: الميزان (٣٣٢/٢٦)، والتقريب (٦٢٤٤).
- (٩١) انظر: الميزان (٢٩٤/١)، ولسانه (٢٥٦/٢).
- (٩٢) انظر: التقريب (٧٥٨٥).
- (٩٣) انظر: الميزان (٤٠٦/٢)، ولسانه (٤٥٤/٤).
- (٩٤) (٦٦)، (١٣٥).
- (٩٥) (٢)، (١٢٢).
- (٩٦) (٤٤١/١٣)، (٧٢٠٠).
- (٩٧) انظر: التقريب (٥٤٣٦).
- (٩٨) (١٢٢/٧).
- ( ) انظر: تهذيب الکمال (١٤٠/٢)، وميزان الاعتدال (٤٦/١)، والتقريب (٢١٢).

- ٩٩  
 (١٠٠) (٢٧٨/١٠).  
 (١٠١) (٢٩٦/٥).  
 (١٠٢) (٢٧٨/١٠).  
 (١٠٣) انظر: شرح المشكاة للطبي الكاشف عن حقائق السنن (١٠/٣٢٧٢).  
 (١٠٤) انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي (١٠٨/٧).  
 (١٠٥) (٩/١٥)، (٨١٧٦).  
 (١٠٦) (١٣/٢)، (١٤٤٠).  
 (١٠٧) شعب الإيمان (٨١/١٣)، (٩٩٨٦).  
 (١٠٨) انظر: التقريب رقم (٦٢٦٤).  
 (١٠٩) انظر: التقريب رقم (٢٨٩٢).  
 (١١٠) انظر: التقريب رقم (٧٧٥١).  
 (١١١) أخرجه في موضعين بإسناد واحد انظر: (٣٠٤/٣)، و (٢٩٠/٨).  
 (١١٢) (٢٩٠/٨).  
 (١١٣) انظر: التقريب رقم (١٢٦٤).  
 (١١٤) (١٤٧/٥).  
 (١١٥) (٣١٦/٢).  
 (١١٦) (١٤٧/٥).  
 (١١٧) (٣٧٤/٣).  
 (١١٨) (١٥٧/٥).  
 (١١٩) (٢٥٣/٢).  
 (١٢٠) انظر: الميزان (٨٤/١).  
 (١٢١) انظر التقريب: رقم (١٧).  
 (١٢٢) انظر: (ص ١٦).  
 (١٢٣) (١٧٨/١)، (٥٠٦).  
 (١٢٤) (٢٢٨/١٤)، (٤٠٢٦).  
 (١٢٥) (١٥٦/٦).  
 (١٢٦) التقريب رقم (٤٧٣).  
 (١٢٧) الحضيض: قرار الأرض انظر: النهاية (١/٤٠٠).  
 (١٢٨) (٧٨/٧)، (٣٤٣٢٤).  
 (١٢٩) (٤٢٤/٢)، (٩٦٣).  
 (١٣٠) (ص/١٥٥)، (٣٧٣).  
 (١٣١) (٨١/١٣)، (٩٩٨٥).  
 (١٣٢) التقريب رقم (٦١٦٧).  
 (١٣٣) التقريب رقم (٣٤٣٥).  
 (١٣٤) (ص/٥٩)، (١٢٩).  
 (١٣٥) (٨٢/١٣)، (٩٩٨٧).  
 (١٣٦) التقريب: (٧١٠٠).  
 (١٣٧) التقريب: (٧٩٠٠).  
 ( ) التقريب: (٦٩٥٩).

- ١٣٨ ( ) انظر: تحفة الأحوذى للمباركفوري (٥٠٣/٦)، وحديث إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا ،  
أخرجه أحمد (٣٧/٣٩)، (٢٣٦٢٧)، والبيهقي في الشعب (٧٠/١٢)، (٩٩٦٦) بإسناد حسن.  
١٣٩ ( ) انظر: فيض القدير (٣٢٨/٥) ..  
١٤٠ ( ) أبواب الزهد ، باب (١٦٦/٤)، (٢٣٧٧).  
١٤١ ( ) أبواب الزهد ، باب مثل الدنيا، (٢٣٩/٥)، (٤١٠٩).  
١٤٢ ( ) (٢٢١/١)، (٢٧٥).  
١٤٣ ( ) (٢٤١/٦)، (٣٧٠٩).  
١٤٤ ( ) في المصنف (٧٥/٧)، (٣٤٣٠٣).  
١٤٥ ( ) (٣٤٥/٤)، (٧٨٥٩).  
١٤٦ ( ) (٥٤/٢).  
١٤٧ ( ) انظر: التقريب رقم (٣٩١٩).  
١٤٨ ( ) (٢٣٨/١).  
١٤٩ ( ) (١٨١/٣).  
١٥٠ ( ) (١٠٣٣٧)، (١٦٢/١٠).  
١٥١ ( ) الميزان (٩/٣).  
١٥٢ ( ) (٦٤٧/٧).  
١٥٣ ( ) (٤٧٣/٤)، (٢٧٤٤).  
١٥٤ ( ) (٢٦٥/١٤)، (٦٣٥٢).  
١٥٥ ( ) كما في المنتخب من مسنده (٢٠٦)، (٥٩٩).  
١٥٦ ( ) (٣٤٤/٤).  
١٥٧ ( ) (ص ٩٠)، (١٨٣).  
١٥٨ ( ) (ص ٧١)، (١٣٤).  
١٥٩ ( ) انظر: التقريب رقم (٨٣٤).  
١٦٠ ( ) انظر: التقريب رقم (٧٣٣٤).  
١٦١ ( ) انظر: التقريب رقم (٤٦٧٣).  
١٦٢ ( ) كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا (٨٩/٨)، (٦٤١٦).  
١٦٣ ( ) (٤٨١/٢)، (٦٩٨).  
١٦٤ ( ) المعجم (٥٠٥/٢)، (٩٧٩).  
١٦٥ ( ) أبواب الزهد ، باب ما جاء في قصر الأمل (١٤٥/٤)، (٢٣٣٣).  
١٦٦ ( ) أبواب الزهد ، باب مثل الدنيا (٢٣٢/٥)، (٤١١٤).  
١٦٧ ( ) (٣٨٢/٨)، (٤٧٦٤).  
١٦٨ ( ) التقريب رقم (٥٦٨٥).  
١٦٩ ( ) شرح المصابيح لابن الملك (٣٩٩/٥).  
١٧٠ ( ) شرح المشكاة للطبري (٣٢٩٠/١٠).  
١٧١ ( ) المصدر السابق نفسه.  
١٧٢ ( ) انظر: فيض القدير للمناوي (٤٦٤/٥).  
١٧٣ ( ) انظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن (٨٧/٣).  
١٧٤ ( ) انظر: الكاشف عن حقائق السنن للطبري (١٣٦٤/٤).  
١٧٥ ( ) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة (١٤/٤).  
٢١٩٣.

- ١٧٦ سنن الترمذي، أبواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب منه (١٣٩/٤)
- ( ) السنن، أبواب الزهد، باب مثل الدنيا (٢٢٩/٥).
- ١٧٨ السنن الكبرى (٣٨٧/١٠).
- ١٧٩ ( ) المسند (٥٣٧/٢٩) رقم: (١٨٠٠٩).
- ١٨٠ المسند في الموضع السابق.
- (١٨١) انظر: شرح النووي على مسلم (١٩٢/١٧)
- (١٨٢) انظر: فتح الباري (٢٢٢/١١).
- (١٨٣) كتاب الزهد والرفائق (٢٢٧٢/٤)، (٢٩٥٦).
- ١٨٤ ( ) أبواب الزهد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنت الكافر (١٤٠/٤)، (٢٢٢٤).
- ١٨٥ ( ) أبواب الزهد، باب مثل الدنيا (٢٣٢/٥).
- (١٨٦) (٢٣/١٥)، (٩٠٥٥).
- (١٨٧) (٤٦٤/٢)، (٦٨٨).
- (١٨٨) (٢٥١/١١)، (٦٤٦٥).
- (١٨٩) (٦٩/١٥)، (٨٢٩٨).
- (١٩٠) السنن: الجذب يقال: أخذتهم السنن إذا جذبوا وقسطوا. انظر: النهاية (٤١٣/٢).
- (١٩١) (٤٧٦/١)، (٥٥٤).
- (١٩٢) انظر: المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص/١٣٧)، (٣٤٦).
- (١٩٣) في الزهد (ص/٧٠)، (١٤٤).
- (١٩٤) في الزهد (ص/٩٤)، (١٩١).
- (١٩٥) (١٨٥/٨).
- (١٩٦) (٣٥١/٤).
- (١٩٧) انظر أقوال الأئمة في التأريخ الكبير (٦٢/٥)، والكامل لابن عدي (٣١٦/٧)، (٨٢٩٨)، والميزان (٣٦/٦)، (٣٦١) والتقريب رقم (٧٥١١)
- (١٩٨) (٢٣/٧).
- (١٩٩) (٩٥/٥).
- (٢٠٠) انظر: التقريب رقم (٣٧١٢).
- (٢٠١) (٤٨٦/١)، (٥٥٢).
- (٢٠٢) انظر: التقريب رقم (٤٦٠٩).
- (٢٠٣) (ص/٤٩)، (١٤٣).
- (٢٠٤) (٦٥/٩)، (٩١٣٦).
- (٢٠٥) انظر: التقريب رقم (٢٥٣).
- (٢٠٦) انظر: التقريب رقم (٤٠١٥).
- (٢٠٧) انظر: التقريب رقم (٣٨٦١).
- (٢٠٨) انظر: التقريب رقم (٦٩٩٢).
- (٢٠٩) (٦١٠٨)، (٢٨٨/١٢).
- (٢١٠) انظر: التقريب رقم (٤٦٠).
- ( ) (ص/١٨٨)، (٤٥٢).

- ٢١٢ انظر: الميزان (٤٧٢/٢)، والتقريب رقم (٣٥٤٨).
- (٢١٣) (٢٥٣/٦).
- (٢١٤) (٤١٣/٢).
- (٢١٥) في ذم الدنيا ص/١٣، وفي الزهد ص/٢٥، وفي الجوع ص/٢٦.
- (٢١٦) (٦٥٤٥)، (٦٩٩/٢).
- (٢١٧) باب الاقتصاد في الأكل (١١١٢/٢)، (٣٢٥١).
- (٢١٨) (٤٤٤/٧)، (٥٢٥٧).
- (٢١٩) (٤٦١/٦)، (٢٤٩٨).
- (٢٢٠) انظر أقوال الأئمة في: التاريخ الكبير (٥١٥/٢) وتاريخ الاسلام للذهبي (١١٠٩/٤) والمقتنى في سرد الجنى للذهبي (١٧٨/١).
- (٢٢١) (١٥٠/٩)، (٩٣٨٥).
- (٢٢٢) انظر: التاريخ الكبير (١٤٤/٤)، وسنن الدارقطني (١٦٤/١)، والتقريب رقم: (٦١٢).
- (٢٢٣) (٤٠/١)، (١٢٣).
- (٢٢٤) التقريب: رقم (٦٤٦٤).
- (٢٢٥) انظر: اكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي (٥١١/٨).
- (٢٢٦) انظر: جامع الرسائل لابن تيمية (٣٦١/٢).
- (٢٢٧) كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة، (١١٩/٤)، (٣٢٥٠).
- (٢٢٨) كتاب الأمارة، باب فضل الغدوة والروححة في سبيل الله (١٥٠٠/٣)، (١٨٨١).
- (٢٢٩) أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الغدو والروحح في سبيل الله (٢٣٢/٣)، (١٦٤٨).
- (٢٣٠) أبواب الزهد، باب صفة الجنة (٣٧٩/٥)، (٤٢٣٠).
- (٢٣١) (٢٣٦/٢٤)، (١٥٥٦٤).
- (٢٣٢) كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين (١٧/٤)، (٢٧٩٦).
- (٢٣٣) أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الغدو والروحح في سبيل الله (٢٣٤/٣)، (١٦٥١).
- (٢٣٤) (٤٠١/٢٠)، (١٢٦٦١).
- (٢٣٥) كتاب الجهاد والسير باب الغدوة والروححة في سبيل الله (١٧/٤)، (٢٧٩٣).
- (٢٣٦) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله (٨٢/٥)، (٣٠١٣).
- (٢٣٧) (٥٠٢/١٣)، (٨١٦٧).
- (٢٣٨) (١٢٤/١٣)، (٣٥١٥٧).
- (٢٣٩) أبواب الزهد، باب صفة الجنة (٣٧٩/٥)، (٤٣٢٩).
- (٢٤٠) التقريب (١١١٩).
- (٢٤١) التقريب (٤٦٦٦).
- (٢٤٢) الكاشف عن حقائق السنن (٣٥٥٢/١١).
- (٢٤٣) انظر: شرح ابن بطال على صحيح البخاري (١٤٨/١٠).
- (٢٤٤) قزحه أي: توبله، من القزح وهو التابل الذي يطرح في القدر كالكمون والكزبرة ونحو انظر: النهاية في غريب الحديث (٥٨/٤).
- (٢٤٥) المسند (١٦١/٢٥)، (٢١٢٣٩).
- (٢٤٦) (٤٤٩/٧)، (٥٢٦٥).
- (٢٤٧) المعجم الكبير (١٩٨/١)، (٥٣١).
- (٢٤٨) (١٢٤/١٣)، (٣٥١٥٧).
- (٢٤٩) (٤٤٩/١)، (٥٥٠).

- ٢٥٠ (٩٠/٧).
- ٢٥١ (٤١/٧).
- ٢٥٢ (٢٥٣) (١٢٤/١٣)، (٣٥١٥٧).
- ٢٥٤ (التقريب: ٩٣٥).
- ٢٥٥ (٥٢٦٤)، (٤٤٨/٧).
- ٢٥٦ (ص/١٨٢)، (١٩٨).
- ٢٥٧ (١٩٢/١)، (٥٤٦).
- ٢٥٨ (ص/٤٢)، (١٨).
- ٢٥٩ (التقريب: ٩٣٥).
- ٢٦٠ (التقريب: ١٨٩٥).
- ٢٦١ (التقريب: ٧٦٨٤).
- ٢٦٢ انظر تهذيب الكمال للمزي (٢/٢٦٢).
- ٢٦٣ (٢٤/٢٥)، (١٥٧٤٧).
- ٢٦٤ (٢٩٩/٨)، (٨١٣٨).
- ٢٦٥ (٤٥٠/٧)، (٥٢٦٦).
- ٢٦٦ (٢٨٨/٣)، (١٣٢٤).
- ٢٦٧ (التقريب رقم ٤٧٣٤).
- ٢٦٨ انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص/٤٢).
- ٢٦٩ (ص/١٦٩)، (٤٩٢).
- ٢٧٠ (المزكيات انتقاء الدارقطني (ص/١٨٣)، (٩٠).
- ٢٧١ (٢٤٨/٦)، (٦١١٩).
- ٢٧٢ (ص/١٦٨)، (٤٩١).
- ٢٧٣ (ص/١٦٨-١٦٩).
- ٢٧٤ انظر: شرح العلل لابن رجب (٢/٧٢٢).
- ٢٧٥ انظر: الكامل لابن عدي (٦/٢٢٢).
- ٢٧٦ انظر: فيض القدير (٢/٢٢٠).
- ٢٧٧ انظر: فيض القدير (٢/٢٢٠).
- ٢٧٨ كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء (٤/٢٠٩٨)، (٢٧٤٢).
- ٢٧٩ شرح مشكل الآثار (١١/١٠٢)، (٤٣٢٦).
- ٢٨٠ شعب الإيمان (٧/٢٩٣)، (٥٠٢٩).
- ٢٨١ أبواب الفتن باب ما جاء ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن (٤/٥٣)، (٢١٩١).
- ٢٨٢ أبواب الفتن، باب فتن النساء (٥/١٣٦)، (٤٠٠٠).
- ٢٨٣ (٣٥٢/٢)، (١١٠١).
- ٢٨٤ انظر: التقريب رقم (٤٧٢٤).
- ٢٨٥ (٦٠٨/٤٤)، (٢٧٠٥٥).
- ٢٨٦ (٢٤٧/١)، (٣٥٦).
- ٢٨٧ (١٥٠/٧)، (٢٨٩٢).
- ٢٨٨ شرح مشكل الآثار (١٢/٣٩٦)، (٤٨٨٩).
- ٢٨٩ (٥٦/٦)، (٣٢٦١).
- ( ) انظر: التقريب (٧٥٥٧).

- ٢٩٠ انظر: التقريب (٤٩٦٠).
- ٢٩١ انظر: الثقات للعجلي (٢٢٤/١).
- ٢٩٢ انظر: التقريب (٤٤٠٤).
- ( ) الخوض هو الشروع في الماء والمرور فيه، ويستعار في الأمور وأكثر ما ورد فيما يذم الشروع فيه، والتخوض تفعل منه، أي يتصرفون في مال الله بما لا يرضاه الله انظر: الكاشف للطبي (٢٦٠٢/٨)، والنهاية (٨٨/٢).
- ٢٩٤ (٢٩٥) (٢٩٩/٤٥)، (٢٧٣١٨).
- ٢٩٦ (٢٩٦) (٢٤٢/٢٤)، (٦١٧).
- ٢٩٧ (٢٩٧) (٢٩٩/٤٥)، (٢٧٣١٨).
- ٢٩٨ (٢٩٨) (١٥/١٣)، (٧٠٩٩).
- ٢٩٩ (٢٩٩) (٢٤/٢٤)، (٥٨).
- ٣٠٠ انظر: تهذيب الكمال (٢٠٦/٢٧)، والتقريب (٦٤٧١).
- ٣٠١ انظر: التقريب رقم (٤٦٦١).
- ٣٠٢ انظر: مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠).
- ٣٠٣ انظر: تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني (٨٤٧/٢).
- ٣٠٤ انظر: معرفة الصحابة (٣٣٩٥/٦).
- ٣٠٥ (٣٠٥) (٨٥/٦)، (٣٢٩٧).
- ٣٠٦ المعجم الكبير (٣٤٠/٢٤)، (٨٥١).
- ٣٠٧ (٣٠٧) (١٩٠/١).
- ٣٠٨ المعجم الكبير (٣٤٠/٢٤)، (٨٥٠).
- ٣٠٩ انظر: التقريب رقم (١٦١٤).
- ٣١٠ (٣١٠) (١٩٠/١).
- ٣١١ (٣١١) (٢٩/٨).
- ٣١٢ انظر: مجمع الزوائد (٢٤٧/١٠).
- ٣١٣ (٣١٣) (٧٦/٤)، (٦٩٣٢).
- ٣١٤ انظر: السير (٤٥٦/١٥).
- ٣١٥ انظر: الجرح والتعديل (٦٧/٢)، والكامل (١٩٠/١)، والميزان (١٢٨/١)، وتاريخ الإسلام (٤٩١/٦).
- ٣١٦ انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣١٢/٧).
- ٣١٧ انظر: شرح النووي على مسلم (٥٥/١٧).
- ٣١٨ انظر: فيض القدير (٥٤٤/٣).
- ٣١٩ انظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣١٢/٧).
- ٣٢٠ انظر: الكاشف عن حقائق السنن (٢٢٦٠/٧).
- ٣٢١ انظر: الكاشف عن حقائق السنن (٢٢٦٠/٧).
- ٣٢٢ (٣٢٢) (٣٦٥/٤)، (٧٩٠٤).
- ٣٢٣ (٣٢٣) (ص/١٣٧)، (١٢٩).
- ٣٢٤ التقريب رقم (٣٠٥٤).
- ٣٢٥ (٣٢٥) (١٠٢/٧)، (٣٤٥١٧).
- ٣٢٦ كتاب الجهاد والسير باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون (٥١/٤)، (٢٩٦٤).
- ٣٢٧ انظر: (ص/٤٥).
- ( ) كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب (١١٦/١)، (٥٥٧).



- ٣٢٨ ( كتاب الإجارة، باب الإجارة إلى نصف النهار (٩٠/٣)، (٢٢٦٨)، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل (١٧٠/٤)، (٣٤٥٩)
- ٣٣٠ ( كتاب الإجارة، باب الإجارة إلى نصف النهار (٩٠/٣)، (٢٢٦٩)،
- ٣٣١ ( انظر: التنوير شرح الجامع الصغير: (٢٨٧/٣)
- ٣٣٢ ( انظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٨٢-٨١/١٨)
- ٣٣٣ ( انظر: التنوير شرح الجامع الصغير: (٢٨٧/٣)
- ( ) انظر: فتح الباري لابن حجر (٣٩/٢).

### فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الأداب للبيهقي : أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢ - الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما ، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٢هـ) دراسة وتحقيق: عبد الملك دهيش الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٣ - أخلاق النبي وأدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
- ٤ - الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري؛ أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩ م.
- ٥ - الأفراد، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، المتوفى: ٣٨٥ هـ، المحقق: جابر بن عبد الله السريغ، الناشر: محقق الكتاب، الطبعة: الأولى، ٢٠١٢ م.
- ٦ - إكمال المعلم بقوائد مسلم المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٧ - أمثال الحديث، المؤلف: القاضي أبي محمد الحسن الراهمزمي، شهرته: الراهمزمي، المحقق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية، البلد: بومباي بالهند، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: ١٤٠٤ - ١٩٨٢ م.
- ٨ - الأمثال في الحديث النبوي ؛ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٧ م.
- ٩ - البعث والنشور للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الشيخ عامر حيدر، نشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت الطبعة: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٠ - بهجة قلوب الأبرار وقرعة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، أبو عبد الله، عبد

الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)،  
المحقق: عبد الكريم بن رسمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى  
١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١١- تاريخ التراث العربي (علوم القرآن والحديث - التدوين التاريخي - الفقه - العقائد)،  
الدكتور فؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د  
عرفة مصطفى - د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد  
الخلو، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٢- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد  
الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٢٥٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣- ترتيب الأمالي الخميسية، مؤلف الأمالي: يحيى بن الحسين الجرجاني (المتوفى  
٤٩٩هـ) رتبها: القاضي محيي الدين محمد القرشي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد  
حسن محمد الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -  
٢٠٠١م.

١٤- التتوييز شرح الجامع الصغير المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد  
الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأصله  
بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار  
السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٥- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن  
أحمد الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق  
التراث، الناشر: دار النوادر، دمشق - سوري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

١٦- جامع الرسائل المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام  
بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى  
: ٧٢٨هـ)، المحقق: د. محمد رشاد سالم، دار العطاء - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ -  
٢٠٠١م.

١٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح  
البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي المحقق: محمد  
زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد  
الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

١٨- الجوع، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي  
الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت  
لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

- ١٩- حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجتة في شرح سنن ابن ماجه، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: ١١٢٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.
- ٢٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م
- ٢١- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حقق أصله، وعلق عليه: أبو إسحق الحوييني الأثري، دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية، الخبر، الطبعة: الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٢- ذم الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا المتوفى: ٢٨١هـ طبع: ضمن الجزء الثاني من موسوعة ابن أبي الدنيا، المحقق: فاضل بن خلف الرقي دار أطلس الخضراء - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- ٢٣- الزهد، المؤلف: محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي (المتوفى: ٢٧٧هـ)، تحقيق: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- ٢٤- الزهد، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ.
- ٢٥- الزهد، لأبي داود السجستاني، (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن ابراهيم بن محمد، أبو بلال غنيم بن عباس بن غنيم وقدم له وراجعته: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف، دار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٢٦- الزهد، أبو السري هناد بن السري الدارمي الكوفي (المتوفى: ٢٤٣هـ)، المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- ٢٧- الزهد لابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، دار ابن كثير، دمشق الطبعة: ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٢٨- الزهد والرفائق لابن المبارك (يليه «ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائداً على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد»)، أبو عبد الرحمن عبد الله ابن المبارك (المتوفى: ١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية -

بيروت .

٢٩- الزهد : لأبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (المتوفى: ١٩٧هـ)، حققه  
وقدم له وخرج أحاديثه وأثاره: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي الناشر: مكتبة  
الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤ م.

٣٠- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني؛  
أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة  
الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦ م.

٣١- الزهد وصفة الزاهدين، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر  
بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: مجدي فتحي السيد، الناشر: دار  
الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨

٣٢- سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى:  
٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة:  
الأولى، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩ م.

٣٣- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، شعيب  
الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ -  
٢٠٠٩ م.

٣٤- سنن الترمذي = الجامع الكبير لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحالك،  
الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب  
الإسلامي - بيروت ١٩٩٨ م.

٣٥- (سنن الدارمي) = مسند الدارمي لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل  
بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، تحقيق:  
حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية  
، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ- ٢٠٠٠ م.

٣٦- السنن الصغرى للنسائي = المجتبى من السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب  
بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب  
المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٧- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي  
(المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه:  
شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة  
الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١ م.

- ٣٨- السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني؛ أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٣٩- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالمة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
- ٤٠- شرح السنن، لمحيي السنن، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغدوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٤١- شرح صحيح البخاري لابن بطلال، المؤلف: ابن بطلال؛ أبو الحسن علي بن خلف ابن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٤٢- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هندأوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (مكتبة المكرمة - الرياض).
- ٤٣- شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالمة، الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٤٩٤ م.
- ٤٤- شرح مصابيح السنن للإمام البغدوي، المؤلف: محمد بن عز الدين عبد اللطيف ابن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا، الرؤمي الكرمانلي، الحنفي، المشهور بـ ابن الملك (المتوفى: ٨٥٤ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- ٤٥- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حقيقه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ٤٦- الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٤٧- صحيح ابن حبان = الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن

أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي؛ أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حقيقه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٤٨- صحيح مسلم=المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٩- صفته الجنة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث - دمشق / سوريا.

٥٠- الضعفاء، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى، العقيلي الحجازي، المحقق: قسم التحقيق بدار التأصيل، دار التأصيل الطبعة: الأولى ٢٠١٣م.

٥١- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

٥٢- عارضة الأحوذ بشرح صحيح الترمذي، محمد بن عبد الله بن محمد المعافري، أبو بكر ابن العربي (المتوفى: ٥٤٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٥٣- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، دار ابن كثير، دمشق، بيروت/مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٥٤- العلل لابن أبي حاتم المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د/ سعد الحميد ود/ خالد الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٥٥- فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٥٦- الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي،

- الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- ٥٧- فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، ١٢٥٦هـ.
- ٥٨- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى: ٣٦٥هـ المحقق: مازن محمد السرساوي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠١٢هـ.
- ٥٩- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٦٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤هـ.
- ٦١- المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن، جمعية التربية الإسلامية (البحرين)، دار ابن حزم (بيروت لبنان) تاريخ النشر: ١٤١٩هـ.
- ٦٢- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٢٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٦٣- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: ٢٩٣هـ)، المحقق: نبيل سعد الدين جزار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٦٤- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٦٥- المركبات وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاء وتخريج الدارقطني، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ابن سختويه النيسابوري المزكي (المتوفى: ٣٦٢هـ)، المحقق: أحمد بن فارس دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.



- ٦٦- المستدرک علی الصحیحین أبو عبد اللہ الحاکم محمد بن عبد اللہ الضبی الطهمانی النیسابوری (المتوفی: ٤٠٥هـ) تحقیق: مصطفى عبد القادر عطا الناشر: دار الکتب العلمیة - بیروت الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
- ٦٧- المسند للشاشي ؛ أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البنکثي (المتوفی: ٣٣٥هـ)، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- ٦٨- مسند ابن الجعد، علي بن الجعد (المتوفی: ٢٣٠هـ) تحقیق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بیروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٦٩- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفی: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- ٧٠- مسند أبي يعلى أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفی: ٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٧١- مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسطي العبسي (المتوفی: ٢٣٥هـ)، المحقق: عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
- ٧٢- مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفی: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: دكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٧٣- مسند البزار المنثور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفی: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨) مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- ٧٤- مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفی: ٢١٩هـ) حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- ٧٥- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم

- الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- ٧٦- مسند الشهاب ؛ أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ٧٧- المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم ، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى ٣١٦هـ) تحقيق: مجموعة من الباحثين تنسيق وإخراج: فريق من الباحثين بكلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية، الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠١٤م.
- ٧٨- المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- ٧٩- معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي ، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ
- ٨٠- معجم ابن الأعرابي ، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بندرهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخرّيج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٨١- المعجم الأوسط ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي؛ أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
- ٨٢- معجم الشيوخ ، ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) المحقق: الدكتور وفاء تقي الدين ، دار البشائر - دمشق الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٨٣- معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٢٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراطي ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
- ٨٤- معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٢١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني،

- مكتبة دار البيان، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٨٥- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي؛ أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- ٨٦- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي؛ أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- ٨٧- المعجم الكبير للطبراني (المجلدان الثالث عشر والرابع عشر)، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، عدد الأجزاء: ٢ (تقابل ج ١٣، ١٤ من المعجم الكبير).
- ٨٨- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٢٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٨٩- معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩٠- المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٩١- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو، وغيره (دار ابن كثير، دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ٩٢- المقتنى في سرد الكنى، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ٩٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسبي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٩٤- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٩٥- موضح أوهام الجمع والتفريق ، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المحقق: د. عبد المعطي قلعجي ، دار المعرفة، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ